



اقرأ

نصيحة

الركابي

المرحوم

الملك فيصل

بدمشق

سنة ١٩٢٠

واقرا

تطبيق

صاحب الخواطر

القدس الشريف السبت ٢٢ شعبان ١٣٥٢ - ٩ كانون الاول ١٩٣٣

٩ كانون الاول ١٩١٧ - ٩ كانون الاول ١٩٣٣

كيف ضاعت ؟ ١٩١٧
هل عرفناهم الآن ؟ ١٩٣٣
٠٠١٦

عصام موسى على رأس فرعون : لؤسان محمد تقى الدين الهول
المسلمون واليهادك : لؤسان مسعود عالم الشرق
الناربات العربية : للمجاهد على بك عبيد
الصخافة الاسلامية : للفقي زورهمر

الملك نادر شاه ملك الافغانه السابق
اصلاحاته في المملكة واعماله ومشروعاته

خواطر مرسلة :

غرائب الغرب والمغامرة الحبشية • السم الزعاف في البحر الميت • كيف تمخضت للانية الجبارة اليهود •
الركابي باشا ونصيحته للملك فيصل سنة ١٩٢٠

بيان الكتلة الوطنية • بين الوطن والمهجر • من النافذة - وبيان الحكومة في حادث المستر البيوت • العالم من الجوى -

الانواع الثلاثة للاستقلال في ظل « التاج » • بالخمرز الرفيع - الكونت دي مارتيل و « نعم » او « لا »

قصة العرب - اسماء و بهاء الدين • يريد العرب • كتب جديدة برطانه بورناتيف



لجنة موريسون حرة ولكنها سرية !

سكرتير كوفيدنشال،

« ولم يسبق لحكومة فلسطين العادلة » قبل اليوم ان جرث قمر مثل هذا في اي لجنة سابقة ، فلماذا هذا التمسك الآن ؟ فرجو من وزير الخارجية في الشؤون البريطانية ، ان يتقبل بقبول حسن هذا الخطاب ، ويتخاضا تقدماً بالجواب ، حتى لا يضيع الوقت سدى ، والسلام على من اتبع الهدى »

الرئيس : ما رأي حضرات النواب في هذا ؟

نائب امه طيب : اعتقد ان ما قرره اللجنة التنفيذية في محله ، فيجب ان نظل على مقاطعة هذه اللجنة . واما الحكومة بمجلسها اللجنة سرية فهي مبتلاة بامور اذا نوقشت فيها علناً كشفت عن امور كثيرة لا ترضينا ، فهي عملت بالاثمة اذا ابتليت فاستتروا ! نائب سيجهر للمحاكمة في يافا : ليس هذا كافياً ، فان مقاطعة اللجنة مبني على استنكافنا عن الوقوف بين يديها لنشكوها اعمال حكومتها ، فهي الخمم والحكم ، وهذا لا يجوز ان تفعله ، ولكن لماذا لا نوقف العالم على حقيقة الاسباب التي حملت الحكومة على جعل هذه اللجنة سرية ، وذلك بوضع تقرير معزز بالصور الفوتوغرافية والارقام والاحصاء ، نبين فيه تصرف السلطة وقت المظاهرات مع صور الوقائع والقطائع ، والبلايا والضحايا ، ونشره في العالم طراً ، فيكون هذا التقرير كاشفاً للحقيقة ، ومنه يعلم السبب الذي حمل

(البقية على الصفحة الثالثة من الغلاف)

قمر » سكرتير لجنة المظاهرات ، البرلمان الى البرلمان هذا السؤال المستعجل وطلب الجواب عنه بلا تأخير وسؤاله هو : « ايها البرلمان المحترم ! اتصل بهذا البرلمان ولجنة المظاهرات فيه ، وكسبت الصحف العربية ، انه وصلت الى القدس » لجنة موريسون » للتدبة من قبل حكومة فلسطين المعروفة من قبل الدولة المنتدبة للجنة من قبل عصبة الامم للؤلفة من بريطانية وزميلاتها وبناتها اليونانيات ، لتحقق في الحوادث والوقائع ، والاماكن والواقع ، والضرب والاطم ، والظلم و« المسك » ، والمظاهرات والمصادعات ، وعدد المصابين والصابات ، والمجروحين والمجروحات ، وخاصة اعمال البوايس ، وتقرير الجواسيس ، وما حصل من اطلاق نار ، في ذلك النهار ، الى غير ذلك من الامور التي يعرفها هذا البرلمان ، وذاعت في العراق وسورية ومصر ولبنان ، وسلم بها الوجدان ، بامان واطمئنان !

« ومعلوم لدى برلماننا هذا ان اللجنة التنفيذية العربية اذاعت قراراً منذ اسابيع ثم اكدته البارحة ، بمقاطعة هذه اللجنة وعدم الاعتراف بها وباعمالها ، لانها كناية عن وسيلة تتوسل بها الحكومة لست ما تريد ستره من تصرف وسلك ، ولان العرب يعلمون بعد التجربة المكرو ان اللجان البريطانية كلها وسائل تخدير و« بنج » ومورفين ، وقد بات هذا معلوماً لدى الخاص والعام وكل انسان ، داخل البرلمان وخارج البرلمان ، ومن ير السبع ليسان !

« ولكن امرأ واحداً لفت نظر لجنة المظاهرات في هذا المجلس للوفر ، هو شدة رغبة الحكومة في جعل لجنة « موريسون » محرمانه سرية مكثومة ، ملفوفة بحزمة مختومة ، مسكر عليها « بالزرافين » والاقفال ، ومكتوب على « ارمها » الخارجية « ايليب وتلي بريفت

العدد ٦٣

السنة الثانية



يوم السبت

١٣٥٢

٢٢ شعبان

١٩٣٣

٩ كانون الثاني

اسبوعية مضمونة تبحث في شؤون العالم العربي والاسلام والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى

محاضرة الاسبوع

٩ كانون الاول ١٩٣٣

٩ كانون الاول ١٩١٧

١٩٣٣

١٩١٧

هل عرفناهم الآن؟

٠٠١٦

كيف ضاعت؟

امسى « حزب الاستقلال العربي » ان قام في مثل هذا اليوم من السنة الماضية ، بمقد اول اجتماع وطني كبير من نوعه في هذه المدينة ، للتديد بفكرة الاستعمار البريطاني ، ولمكافحة هذا الاستعمار وجهاً لوجه ، و« المطالبة بحق العرب الطبيعي في الحرية والاستقلال ، والاتحاد مع الاقطار العربية الاخرى » كما جاء في بيان الحزب الصادر في ذلك اليوم ، وبسط ما تقضيه الانكاز من عهود ومواثيق قطعوها للملك حسين بن علي طيب الله ثراه ، ومن منشورات نشروها في بلاد العرب قالوا فيها انهم متحالفون لمساعدتهم لنيل الاستقلال ثم نكثوا نكثهم القبيح هذا ، وكانوا متفقين مع فرنسا سرا على تقسيم البلاد ، ثم اقطعوا لليهود فلسطين وجعلوا يمثلون فيها فظائع تقشع منها الابدان ، جرت الى وقوع الثورات والفتن ، وازهاق الارواح ، وتعليق بعض العرب على الاعواد !

واحسن « اللجنة التنفيذية العربية » ان اصدرت بياناً قومياً بمناسبة ذكرى هذا اليوم ذكرت فيه العرب اهل البلاد بهذه المأساة التي انقضت عليها ستة عشر عاماً ، وهي كلما سلخت من التاريخ سنة ، ظهرت ابشع صورة ، وانفذ في جسم العرب مذبذباً ، وتجمست فيها وحشية المدنية البريطانية ، واظهرت للملا ان الاستعمار هو الافناء والابادة والمحو ! وكان بيان اللجنة على الجملة منيع الجانب ، وجيزاً في قوة ، صريحاً في غير حياء ، واكرم به من بيان جاء فيه : « ان البلاد تستقبل هذا اليوم المشؤوم في هذه السنة ، وهي مضرجة بدماء الابرار الشهداء من ابنائها الذين سقطوا اخيراً برصاص

الاستعمار « وجاء فيه أيضاً : « ان احرار هذه الامة يحتمون اليوم في جميع مدن فلسطين ليشيدوا بذكر هؤلاء الشهداء ويحددوا المواقف على مناجزة الظلم والاستعمار حتى النهاية » .

والذي يزيد في مضمض هذه الذكرى، ويحمل حزها في النفوس ابد غوراً ، ان الانكليز جعلوا منذ نزولهم بهذا البلد يقيمون كل سنة مهرجاناً استمارياً تظهر فيه عنجهية الفتح البريطاني ، ولا يكتفون بهذا المهرجان يقام على صورة مجردة عادية ، بل يصغونه بلون ديني ، بحيث يتخذون من ٩ كانون الاول كل سنة عيداً في الكنائس يسمونه يوم انقاذ القدس ، يقيمون فيه الصلوات المخصوصة شكراً لله على اخذهم هذه البلاد ! امعدين الى الاذهان ذكرى الحروب الصليبية .

وفي هذا اليوم تقام حفلات التأيين القومية في طول البلاد وعرضها ، للشهداء الذين ذهبوا ضحايا الظلم والقسوة خلال المظاهرات الاخيرة ، ويحسن ان يتخذ هذا اليوم كل سنة للتشديد بالاستعمار البريطاني وتجديد العهد للمثابرة على كفاحه حتى نشهد مصرعه ونفوز بما نبتغيه من حرية واستقلال .

ولكن القلم يأتي ان يترك هذا المجال ، دون ان يشير الى امر هو من القضاة بمكان عظيم : ذلك ان بريطانيا اغتصبت حق العرب في فلسطين فاقطعت بلادهم اليهود ، ونكثت بعهودها المعلومة ، ومما لا ريب فيه انه لو علم العرب سنة ١٩١٦ - ١٩١٨ ان بريطانيا ستخس هذا الخيس ، وتنكث هذا النكث ، لقبلوا لها ظهر المجن خلال تلك الحرب ، واخطوا الخطة التي تنيلهم غايتهم مهما كان الثمن غالياً .

ثم مضى ست عشرة سنة واهل هذه البلاد في نضال مستمر ، ليصدوا خطر الاستعمار البريطاني والخطر اليهودي ، وهم يحسبون ان من وراءهم بلاداً عربية ، شرق الاردن ، هي لهم حصن وملاذ ، يستمدون منه القوة لمضاعفة جهودهم في نضالهم هذا ! ولكننا نرى اليوم الخطر الصهيوني يسيطر على شرق الاردن ، لا على كره من القائمين بالامر من حكام وسادة في تلك البلاد بل طبق خطة محكمة الصنع ، يمسك بطرفها الاول الصهيونيون والانكليز ، وبطرفها الآخر اصحاب الشأن الرسمي في عمان ، وقد ظهر من الدلائل المحسوسة والبراهين الجلية على صحة هذا مما لا يدع مجالاً للشك ذرة واحدة . فلسطين باعها الانكليز من اليهود ، وشرق الاردن وضعت اليوم في سوق المساومة لتباع من اليهود على ايدي من يقتعدون من العرب مقعد الحكم والسيادة والامارة ! فهل يتدارك الخطر قبل نزوله ، ويتقى الشر قبل حلوله ، ونبصر باعين لا غشاوة عليها ؟

بيننا وبين الانكليز

الحكم على رجالنا الامرار

في ٥ الجاري ، يوم الثلاثاء الماضي ، نطق المستر بودلي البريطاني حاكم الصليح الاطى ، في محكمته في القدس ، بالحكم في قضية رجالنا الذين قدمهم السلطة للقضاء وهم : السادة فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي للظفر ، والاستاذ جمال افندي الحسيني ، وادمون افندي روك . وكانت عقدت خمس جلسات سابقة في هذه القضية

على ما بيناه في العدد السابق من « العرب » .

وكانت الجماهير الكثيفة داخل المحكمة وخارجها ، والناس

ينتظرون النطق بفارغ الصبر وهذا هو :

الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي للظفر

الحكم عليه بتقديم ضمان شخصي قدره مئة جنيه وتقديم كفيل بمئة اخرى لمدة سنة بان لا يشترك في اي اجتماع سياسي او عمومي وان لا يشتغل بالسياسة بتاتاً في خلال اثني عشر شهراً ابتداء من تاريخ

(البقية على صفحة ٢٠)

خاطر مرسل

« غرائب الغرب او المعاهدة الحشيشية » : كتب الى العرب

استاذ قادة، واديب قريس، شاء ان يكتم عن القراء اسمه الصريح؛ رسالة « بلغة تلغرافية » في شأن « المعاهدة الحشيشية » تحت العنوان المتقدم، قال : — « للمعاهدة الحشيشية : قالت الصحف العربية في المعاهدة الافرنسية ، (السورية) « انها ولدت ميتة » (١) « ولو قالت : « المعاهدة الحشيش او المعاهدة الحشيشية » لكان اختصار (وفي الاختصار البلاغة) كما يقال . فالحشيش ، في اللغة ؛ الولد اذا ييس في بطن امه ، او الفتة ميتة . وفي حديث : « فالت حشيشها » . يقال : احشت للمرأة ، وهي محش .

فهى المعاهدة (الافرنسية السورية) الحشيش او الحشيشية . وقد احشت فرنسة في معاهدتها هذه ، قرينة محش . وفي مادة (ح ش ش) البركة لتنت كل غريبة من غرائب الغرب في الشرق ، وفي : كل يوم تبدي صروف الليالي خلقاً (من بني فرنج) عجيباً !! امير القراء لمحمد (العرب)

« صاحب الخواطر » : — لهنأ الوزارة السورية ، بالمعاهدة الحشيشية !

السم الزعاف في البحر الميت : تحسب ان كل من يقع

بصره على هذا العنوان يستغربه لاول وهلة ، ويقوى استغرابه عند ما يعلم ان هذا السم الزعاف هو في البحر الميت ، ويبلغ استغرابه الحد الاقصى عند ما يوقن ان الشركة القائمة اليوم باستثمار املاح البحر الميت هي بريطانية الصيغة يهودية العصب من قة الرأس الى اخص القدمين ، وبعد كل هذا يروح القارىء متسانلاً ومن عساه يكون شارب هذا السم ؟ وساقه ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ فقد نشرت « الاهرام » في عدد ٣ الجارى لمراسلها اللندني البرقية التالية :

— « قالت جريدة الديلي اكسبرس ان من اعظم الاكتشافات العلمية الحديثة بعد اكتشاف الراديو اكتشاف نوع من السم الزعاف في الماء الثقيل وهو موجود بكثرة في البحيرات حيث التبخر جار منذ

(١) راجع الصفحة ٢٤ من العدد (٦٠) من « العرب »

الوف السنين . وتبين من النتائج التي اخذت من البحر الميت ان هناك كثافة عظيمة في الماء الثقيل النوى لا طعم له ولا رائحة ولا يترك اثرًا بعد تطهيره بالانبيق . ونقطة واحدة من هذا الماء يحجم جبة الحص كافية لتسميم الرجل وقتله . ويقوم العهد الصناعي الامبراطوري وطائفة من العامل الكيماوية الاخرى باجراء اختبارات للوصول الى عملة التجارة . ونحب ان نسأل حكومة فلسطين سؤالاً لا علاقة له « بهذا السم الزعاف » : (١) هل هي تراقب اعمال شركة البوتاس القائمة باستثمار البحر الميت ؟ (٢) هل الشركة مقتصرة في عملها في استخراج الاملاح حسب شروط الامتياز ؟ (٣) اذا ثبت وجود هذا السم الزعاف في البحر الميت اليس يوسع اليهود « الاستفادة » منه ؟ (٤) هل صحيح ان الشركة تعنى ايضاً باستخراج انواع من « الغازات » من مواد البحر الميت ؟ اسئلة صغيرة موجزة واسكنها ذات قيمة ونعتقد ان فضاة للتدوب السامي يقرأها بشيء من الامعات !

كيف تخشى المانيا الجيرة اليهود

اصدر الدكتور فريك وزير داخلية الريخ بلاغاً رسمياً عن خطط حكومة الريخ في المسائل العنصرية تصحيحاً للاجيف التي نشرتها صحف الخارج جاء فيه :

« واغلب العنصر الاجني في المانيا يمثل في اليهود الذين هم وان كان مجموعهم لا يزيد على واحد ونصف في المائة ، غير انهم في العهد الاخير وخاصة منذ سنة ١٩١٨ قد بسطوا من طريق ورودهم من الممالك الشرقية نفوذاً عظيماً في النواحي السياسية والثقافية والمالية والاقتصادية ، فاصبحوا على الرغم من قلة عددهم اقوياء السلطة .

« ولكي نضرب مثلاً لذلك كان في روسيا واحد من المأمورين القضائيين ووكلاء الدعاوي القضائية ٣٥١٥ يهودياً من مجموع قدره ١١٨١٤ اي ٢٩،٨ في المائة ، ولا يزال نفوذ اليهود في الجامعات في اقوى مستوى ، وتبلغ نسبة عدد اساتذتهم ٣٠ في المائة . ووصلت نسبتهم في كليات الطب بجامعة برلين وبرسلاو الى ٤٥ في المائة . ولقد اصبح تحديد هذا النفوذ الاجني مسألة حياة او موت للامة الالمانية . واذا فالتوانين العنصرية قد املتها غريزة الحرص على النفس »

فإذا عسى العرب في فلسطين ان قتلوا في خطر اليهود الذي يصفه الالمان انه بالنسبة اليهم اصبح مسألة حياة الموت واليهود عندهم واحد ونصف في الماية واليهود في فلسطين اصبحوا عشرين في الماية والبعد بين حيوية الالمان وحيوتهم ومناخهم ، وحيوية العرب اكثر مما بين السماء السابعة والارض السابعة ١١

الركابي باشا ونصحه للملك فيصل سنة ١٩٢٠ :

اود من القاري ، السكرتير ان يقرأ هذه المظاهرة بدقة ، وخاصة اذا كان ممن يمتنون بدراسة القضية السورية لا بعد احتلال الفرنسيين دمشق على الوجه الاعم ، بل قبل احتلالهم لها ، على الاخص ، ايام الحكومة العربية ، والتي تمت احياناً بالقبضات . واود من القاري ان لا ينسى ان تاريخ الحكومة العربية من الداخل لم يزل قسمه الاكبر على الصدور ، وان « ايادي كثيرة لما نصيبها من المسؤولية في مسير الحكومة العربية ومصيرها . والركابي باشا من الأشخاص الذين اذا وزعت اسهم المسؤولية كان له حصة وافرة من ذلك . ولا اعني بهذا الآن ان تكون هذه الحصة هي بنظر الرأي العام له او عليه . فقد نشر الركابي باشا في العدد الاخير من مجلة « الثقافة » القراء الصادر في ١٥ تشرين الثاني الماضي مقالا والها في نحو ١٥ صفحة عنوانه « عقيد العرب فيصل - للتاريخ والذكرى » وقالت « الثقافة » : « بقلم الفريق رضا باشا الركابي رئيس وزراء الملك فيصل في سورية » .

وفي هذا المقال وصف صاحبه عظم وقع المصيبة القومية بفقيد للرحوم الملك فيصل ، وذكر خلاصة لتاريخ حياة الفقيد العظيم ، وأشار اشارة مباشرة وغير مباشرة ، غير مرة ، في مقاله هذا الى امور سياسية خطيرة زمن الحكومة العربية . وهذه الاشارات ، دون ما نظر الى الاسلوب الذي استعمل في كتابتها يجب ان يلقبه اليها كثير من الناس ، ولا يتسع المقام لنقل كل للواضع التي تستدعي النظر والتدقيق ، وليكننا احببنا ان ننقل موضوعاً واحداً لاشتماله على نظرية مستقلة بنفسها يمكن القاري ان يعطي حكمة فيها . فقد قال : « ولم يرض على حفلة التتويج الا بضعة اسابيع حتى بدأ الارتباك بالتعدي على حدود سوريا فقرر الجنرال غورو ان يوجه الى الشمال قوة من الجيش الافرنسي للرباط في الساحل عن طريق الخط الحديدي بيروت - رايق - حلب - - قطمة واوعز الى مثليه في دمشق ان

يطلبوا من حكومة جلالة السلطان للجيش الافرنسي بالمرور في سوريا - يستعطي جلالة السلطان ان يكتب رسالة لوزارة ، وسألني رأيي فرفضت عليه الموافقة على ان نعم نحن ايضا قسماً من جيشنا الى القوة الفرنسية لان الدفاع عن سورية يقع في الدرجة الاولى على عاتق السوريين ولولا ان تعدي الارتباك على سوريا قد حصل في وقت كانت فيه قوة السوريين غير كافية لما سمحنا لفرنسا بالدفاع عن بلادنا ولكن فرنسا قد اخذت على عاتقها مهمة الدفاع عن بلادنا كحليفة لنا او متتدبة علينا فوجب علينا والحالة هذه ان نشكر لها منيعها ونشاركها في الدفاع بضم قسم من جيشنا الى جيشها ، ورعا أدى هذا الامر في المستقبل الى حفظ صلاته المودة وروابط الصداقة بيننا . فظهر سرورهم برأيي وارتياحه لفكري ولكنهم اراد في الوقت نفسه ان يستشير بعض رجال السياسة فلبس استشارهم اشاروا عليه بعكس ما رأيت وأصرروا عليه وتعبوا رأيهم فاعتمد رحمه الله على اماتهم وصدقهم ورفض ما طلبه الافرنسيون منه فاضطر الجنرال غورو الى نقل الجيش بحراً الى شمالي اسكندرون وإلى قلعه من هناك يراً الى منطقة الحرب . .

ولا يزيد ان نطلق طوبالا على هذه الفقرة ، كما اننا لا نزيد ان نقبش الماضي في صدره وفاة الفقيد العزيز للرحوم الملك فيصل . ولكننا لا نرى بداً من ان نتساءل هذا السؤال وهو هل الركابي قبل وزارة الحكومة العربية المستقلة وهو مؤمن بصفتها الاستقلالية ام لا . فان كان بالاجاب فكيف يوفق بين ايمانه هذا وبين رأيه في اشتراك حكومته مع الجيوش الافرنسية في الدفاع عن سورية تجاه الترك وقد رفضت هذه الحكومة الانتداب رفضاً تاماً واعلنت استقلالها استقلالاً تاماً . وان كان بالسلب فيكون قد قبل المنصب وهو غير مؤمن بوضعه الشرعي فيه وفي هذا من مجال القول في ذمة الرجل ومبادئه واخلاقه ما فيه من سعة لا تخفى على اليبس ١١

من السياسة في

السياسة سياسة وهي في شقة ، والمجاملات مجاملات وهي الاخرى في شقة ، ويستطيع الانسان منا نحن العرب ، ان يعادي الانكليز اشد عداً ، ويطلب لهم ، في بلادهم ولكن لا في بلادنا ، طول البقاء ، والله يميز من يشاء ، ويذل الاقوياء ، وهو قادر عليهم وعليها سواء ، وعلى ان يزيح عنا هذا البلاء ١١

قلت لك تستطيع ان تكون معادياً للبريطان ، وان تكون في « الانسانية » خيراً انساناً ، وبعد هذا لا تستغرب اشفافي على

العالم من البحر

الأنواع الثمينة المستعملة في ظل « التاج »



الستر دي فاليرا

لا نحب
ان تعلم ان
الطريق الى
الاستقلال
الحقيقي ، اذا
كان طالبا
شعبيا او امة في
ظل « التاج »
البريطاني ،
قد دلت
التجارب على
انه على ثلاثة
انواع لا رابع
لها . فالاول

هو ان الانكليز بعد ما يستعمرون رقعة ما من رفاع الارض ، (وقد استعمروا والله الحمد الى اليوم كل ما يمكن استعمارها) وكان ذلك الاستعمار كناية عن هجرة بريطانية صرفة الى تلك الرقعة ، فاب هذه الهجرة تتحول مع الايام الى استيطان دائم ، قائم على التملك والتجارة ، فيغدو البريطانيون في تلك المستعمرة اهلا لها وسكانا ، فيكونون من اهمهم بريطانية ، وهم في تلك المستعمرة ، كالفسيحة من شجرة النخيل . ويشكل نموهم على وجهه يكتسبون به جميع الخصائص القومية وعناصر الكيان الدائم ، ومن هذا النوع (الممتلكات) المعروفة (باليومنيون) وهذه (اليومنيونات) الباركات خمس كجنوب افريقية ، وكندا ، واسترالية ، وغرين لنـد او الجزيرة الخضراء الخ . . . وهذا الاستقلال يحرز بلا حرب ولا ثورة ولا انتفاض عادة لان اهله هم بريطانيون فيكون هذا الاستقلال طبيعيا وبحد ذاته توسعا للامة الانكليزية في الارض ، فبدلا من ان تكون خمسين مليوناً في بلاد الانكليز ، تصبح هي وبناتها نحو مئة مليون

لستر اليوت وكيل النيابة لا اصابه في حادثة السيارة ، واعتقد ان « المظفر وجمال وروك » يشاركونني في هذا الاعتقاد ، بل يشاركونني فيه ايضا سائر « الاحرار » الذين تحتذاق الحكمة يابا بحضورهم اليها يوم ١٨ الجاري . فينتقدون زميلا لهم فلا يزونه ، فارجو للمستر اليوت ، قلبا وقالبا ، وبفية حسنة ، وبإيمان اشد من إيمان المجازر ، بظناء قريبا ، فمن يريد ان يصدق للصدق ومن لا يريد ، فلماغه من « كثافة » او حديد !

وليس هذا هو المراد القاءه ومن هذه النافذة . فكل شيء من تقدير الله : الغنى والفقير ، السعادة والشقاء ، الاختلال والاستقلال ، الحرية والعبودية ، الثورات والمظاهرات ، الدعاوي والمجاذبات ، وامش على هذا ولكن المراد بانه والظاهر جفا ، من هذه النافذة الصغيرة ، هو اني عندما قرأت بيان الحكومة اليوم في حادثة لستر اليوت وطيشة الناس عن صحته وتفصيل الحادث ، اشتبهت جدا ان يكون المستر اليوت قد اصيب بما اصيب به في فلسطين التي والله اشتبهت كل الاشياء ! ذلك لانه ليس معقولا الف مرة ، ان كان المستر اليوت :

اولا : خارجا من « فينا كافي » و
ثانيا : ذاهبا الى الموسس الاسكتلندي و
ثالثا : وعندما وصل الى ملتقى شارع الكنج جورج و
رابعا : الواقع بطريق جوليات و
خامسا : حصل ما حصل وسلم البوليس نفسه لنقطة بوليس « الجرماني كولوني »

ان يكون هذا حصل في فلسطين لان هذه الاسماء لا توجد سلسلة آخذاً بعضها بوقاب بعض الا في بلاد الانكليز لو روما او برلين اما ما عندنا نحن اهل البلاد والمدينة من اسماء فتنا في وقوع هذنا الحادث في القدس التي فيها اسماء مثل « باب حطة » « سويقة علون » « حارة الواد » « سوق الباشورة » « خات الزيت » « سوق القطنين » وما اشبه .

لذلك احب ان تراجع الحكومة ذاك كرتها جيدا ، وتنا كذا ان حصل الحادث تماما ، وتفكر كل التفكير قبل ان تكتب بلاغاتها ، فهذه مسائل في الجغرافية يلزمها صغار التلاميذ في المدارس ا واني اشارط كل من يريد « العائدة » ان هذا البلاغ اذا ترجم الى الانكليزية ، واسقطت منه كلمة انه صادر من « جيروزاليم » ، ونشر في « صحف لندن » لتقاطر الناس صباح اليوم التالي الى بيت لستر يوت يستفسرون عن صحته !! « رقيب »

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

« ولنبليوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبليو اخباركم،

وقال تعالى :

« افيحسب الذين آمنوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون »

يوم الاثنين ١٨ - ١٢ - ٣٣

يستأنف قاضي الصلح البريطاني الاعلى محاكمة الاحرار
في يافا على تهمة اشتراكهم في مظاهرة يافا التي اقيمت في

٢٧ تشرين الاول ١٩٣٣

الرجل النحيف دي فاليرا فاخذ يجاهد اول الامر ، ثم عاكسته الايام
عدة سنوات فتوارى قليلا عن المسرح ، ثم عاد في السنوات الاخيرة
يستكمل استقلال بلاده على ما تقر اخباره في الصحف كل يوم تقريبا ،
فهو لا يرحب بحل ما بقي من عرى الارتباط بالامبراطورية عروية عروية ،
فبدأ بالامتناع عن دفع اقساط الاراضي المترتبة للخزانة البريطانية على
ارض اميرية في ايرلندا ، ثم امتنع عن حلف اليمين للتاج ، ثم هو
وضع تشريعا جديدا اليوم بالقاء حق استئناف الاحكام الى مجلس
الملك الخاص ، وهو سائر نحو الحكم الجمهوري سيرا مطردا ، وستصبح
ايرلندا « دولة حرة » ولا بد من هذا .

والنوع الثالث من انواع احراز الاستقلال ، من تحت « ظل
التاج » هو طريقتنا نحن المشاركة ، العرب ، المصريين ، والهنود وما
اشبه ! وهذه الطريقة معروفة لا تحتاج الى ايضاح ، فان كانت بلسان
يفهمه الانكليز حق الفهم ، ادت الى الخير والا فلا . فالعراق خاطب
الانكليز بلسانهم سنة ١٩ و ٢٠ . والمصريون حاولوا مخاطبة الانكليز
مدة ثم وقفوا . والهنود كذلك . فالسألة بيننا وبينهم مسألة تقام !
ولكن بلسان حديدي مبين !

موزعة في خير بقاع الدنيا ، ولعمري هذا اسمي ما يتطلبه شعب حي
على وجه الارض . فالتوسع البريطاني بحقيقته يختلف عن التوسع
الروماني القديم وعن التوسع العربي بعد الاسلام . واذا قلت ان
استقلال « الممتلكات » ليس تاما كاستقلال فرنسا او المانية ،
فالجواب ان تلك الفروع البريطانية المشتقة من الامة البريطانية تأخذ
من هذا الاستقلال بقدر ما تحتاج اليه بموجب « النظام الدميوني »
المتطور غير الجامد وكلما شعرت بملكها بأنها بحاجة الى المزيد في
ناحية ما ، فانها تناله بلا تعب ولا نصب .

والنوع الثاني هو ان الشعب الطالسب الاستقلال ، لا هو
انكليزي بحث ولا شرقي عربي اسلامي هندي بودي ، وهذا
الشعب او النوع من الشعوب الطالبة الاستقلال من تحت « التاج »
كيتته قليلة ولكن عنصره قوي جدا وهو الشعب الارلندي . والطريقة
التي رأيناها في ايرلندا بعد الحرب هي ثورة « الشن فين » ، وقيامهم
بالمعجب المدهش من خوارق الاعمال ، حتى رسخ في اعماق ذرة من
دماغ كل سياسي بريطاني ان ايرلندا ليست هائلة ! وقيض الله لها

عصا موسى على راس فرعون (٣)

بدرخان الحاضل محمد تقي الدين الهادي

ترجم هذا الكلام ونشر في مجلة اوردية لكان صاحبه مسخرة للساخرين .
ثورة مصر على الثورة الاموية والقبليزية من بنت غير .

انما ما جئت جاء بنت غير وان وليت اسر من الدهام
وعجب كيف يستهزى هذا بالعقول ويسخر من الناس فينشر
هذا الحزبي للبين ويغير امر التاريخ ، ويجعل منه خاسراً ، كان
التاريخ شيء رواء هو وحده عن شهر وش ثم مات شهر وش ولم يغير
به احداً او كان يلقي قيامة اسكندر في (الارض الخضراء)

الموقف السادس

اتهمه لسكن من كتب في الرد عليه من المصريين بالجن والنفاق
وانهم يريدون شيئاً فيسلكون اليه طريق التودد عن العرب ولا
يستطيعون ان يسلكوا اليه طريقه الواضحة المستقيمة . ولو سلكوها
لوجدوا شوكاً وحسناً كثيراً الخ تلك التهم ولا يحمل بي ان افادت على
اولئك الافاضل بالجواب عنهم فهم اعلم بما يجيبون به

الموقف السابع

قال هذا الشخص في موضع آخر ان مصر افنت بعض الامم في
نفسها يريد العرب . وهذا ايضا من الكذب البين ، وعكس الحقائق
فان العرب هم الذين افنوا مصر وابطلوها في انفسهم لعلمهم وانصافهم
واحسانهم . ولم تستطع دولة قلمهم ولا جدم ان تفعل ذلك . وقد مر
على الانكليز زهاء خمسين سنة في مصر ولو اقاموا بها (لا قدر الله ذلك)
ما امكهم ان يفنوا مصر في انفسهم . وان يمينوا لها واخلاقها وآدابها
ويشكروها . اما العرب فقد استطاعوا ذلك لا في مصر وحدها بل
في اقطار كثيرة كما هو معلوم وهذا اوضح دليل على ان الفتح العربي
كان رحمة خالصة وان اخلاق العرب ومعاملتهم للامم المفتوحين كانت كلها
حنانا وبراً جنب اليهم القلوب جذبا . حتى انك اليوم لا تقدر ان تميز
بين القبطي والنصراني العربي في خلق او علة او ذوق فصار مصر
منذ ازمان عربية خالصة ، مسلمها كسلي العرب ، ونصرانها كنصارى
العرب ، واهل الارض لا يعدون مصر الا عربية كما يعدون دمشق
وبغداد فمروية مصر امر واقع . اما السعي في محوها فذلك ما لا تقدر
عليه اعظم الدول في هذا الصر لو حاولت دولة . فكيف بفردمتون ،
لم يعرف له مذهب ولا رأي ثابت ، وانما هو يدور كالمجنون مع النافع
الوقتية حيثما دارت . والسعاري اليوم في مصر ككل بلد اصيب في

ما اضمر بالعرب وشئت فقلهم الا انكار حقوق انفسهم وابشارهم
وجيلهم على الانصاف - وعدم تمييز بين من يستحق المعاملة بالاحسان
والبر من لا يستحقها . فاطرق كراً ، ان العامة في القرى ، ودع اللبس .
اذا كان ظلم الافراد تؤاخذ به الامة وينسب اليها ، يكون كل ما يشكو
منه افراد المصريين واحزابهم وجمعياتهم في عهد الوزارة الصديقية في
عنى دولة النحاس باشا وحزبه ، بل في عنى كل مصري ولا يزيد عنهم
اسماعيل صدقي باشا ووزرائه قبطين ولا قطمير وحيث يصح ان يقال
ان الامة المصرية والدولة المصرية ظالمة طاغية باغية . بل متى وقع ظلم
من مدير في اي مديرية او محافظ او عمدة او شيخ بلداو شرطي او
خفير ينسب ذلك كله الى الامة المصرية ، وان كانت لا ترضى به ولا
يقره دستورها ولا شرعها . وهكذا يقال في بريطانيا وامريكا وفرنسا
في غير مستعمراتهم . ثم يقال في كل دولة فيعم . واذا عمت للعصية هانت .
حينئذ لا يصح ان يتصف بالعدل والاحسان الا دولة يكون موظفوها
كلهم ملائكة معصومون « لا يصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون » .

الموقف الثامن

قال وقد ضاقت مصر به (جور العرب) وجئت في الثورة حتى
خلفت باستقلالها من السلطان العربي وحتى كلفت الخلفاء من بني امية
وبني عباس عناء غير قليل ، وانه لما عجز ان يحتاج الى تحرير مثل
هذه الاشياء الخ الحمراء والبهتان

كلامه هذا استهزاء بالعلم والعلماء . وهو شعر وخطابة من اصبح
الخطابات ، واقناع من اقبح ضروب الاقناع . الا فليعلم ان مصر وهي
مصر القبطية النصرانية التي كانت تحت سلطان الروم ، لم يكن فتحها
الا شرية ماء باردة في القيظ من دجلة او النيل ، ولم تكلف العرب
عناء قليلا ولا كثيرا ، بل سبقتها دولة الروم لم تكلف العرب عناء
كثيراً فكيف بمصر ؟ اما مصر العربية السنية فلم تكن الا بلدا من
بلدان المملكة الاسلامية ولم تعمل في الشورى باسم مصر قليلا ولا
كثيرا ولم تكن في ذلك الزمان عصية الاوطان قد ظهرت وما كانت
الناس يعملون الا باسم الاديان وكل ملوقع من الثورات الدينية واتخاذها
فلم يخص فيه مصر بمثل ذرة . وان كنت للخطابة فاذهب فاخطب ،
واجمع اطفال الازقة ولقمهم هذه القرى . نعم ان الشرق الطفل ارض
خسبة لترويح الاكاذيب والمخترعات بالغة ما بلغت من الاستحالة . ولو

تاريخ المسئلة الطائفية في الهند أو

حقيقة الخلاف بين المسلمين والهنادك (خاصة للعرب)

(بقلم الأستاذ سمود عالم النوري مفتي مجده « الغياض » في لكونو - الهند)

الشجعان الذين صفكت دماء شبابهم في الحركة اللاتعاونية الاخيرة بكثرة تقدر على الاقل بالف فستقبلهم زاهراً ، وامانيهم العذبة وجرائهم البسالة ، وتقديتهم للزرية بمخالص الاستعمار هي التي تضمن لهم لا الاصلاحات فقط بل الاستقلال التام .

والسند ايضاً تكون منفصلة من يومي ان شاء الله تعالى . والنيابة في المجلس التشريعي المركزي لا تهمنا كثيراً . لكن البلية كل البلية هي مسئلة بنغال التي فيها عدد المسلمين زهاء ثلثين مليوناً وهم في حالة ضنك وبؤس ، وبراحتها اشد امم العالم همة وتمصباً ، وهذه هي البلاد التي اعجبت رجالاً مثل (ناغور) و (جكدیس) فيدر بوز) و (بي سي راي) ، لكن جعل منهم ان ينفوا ابناء الاسلام من بلادهم المقدسة ، أما تمصهم الشديد والشواهد على ذلك تحتاج الى مقالة مستقلة . ودونك بعضها : -

(١) جامعة كلكتة (عاصمة بنغال) ليس فيها موظف انكليزي ولا مسلم الا الثلاثة او الاربعة الذين يملكون اللغات العربية الفارسية والاردوية ، وهذه الجامعة الكبيرة التي في اسانذتها رجال عالميون مثل (السرواي دي رامن - حائز جائزة نوبل في الطب) و (السري سي راي) تنفق عليها حكومة بنغال من المكوس التي تجمعها من سكان الولاية ، وفيهم زهاء ٥٥ ٪ امة تعرف بالمسلمين . (٢) حاز تلميذ مسلم اسمه هايون كبير ، قصب السبق في شهادة بكالوريا ، فارسلته الحكومة على نفقتها الى (اكسفورد) ، حتى مكث فيها سنتين وكان اول الفائزين ، وبلغت شهرة نبوغه الى ان انتخب مكرثيراً (او كسفورد سوسايتي) ثم لما رجع فائزاً انت الحكومة ان يقبله الجامعة في احدى كلياتها ، ذلك المبقر الشاب النبیه ، ولم

المسئلة الطائفية اليوم

بعد ما قامت الحركة مرة ثانية سنة ١٩٣١ و ١٩٣٢ اشترك فيها الاحرار والوطنيون كلهم الا بعض اتباع مولانا شوكت علي ، وكانت حجتهم انهم لا يقدرّون ان يملكوا عواطفهم دون الخوض في المعترك ، والحرب طاحنة اضرارها في البلاد . وفي تلك الغضون ظهر « الكتاب الابيض » مشتملاً على الحكم الطائفي . فغاب امل المسلمين لان كثيراً من مطالبهم بقيت مسلقة في جو السماء : -

(١) منح المسلمون في بنغال ٤٧ ٪ في المائة من المقاعد

في المجلس النيابي .

(٢) الحدود المغربية الشمالية لا تكون مساوية تامة للولايات الاخرى

(٣) تنفصل السند ، لكن دون وصول الترام عقيات ومراحل .

(٤) ما وعد السير سمونيل بان نيابة المسلمين ستكون ٣٣ ٪ .

في المجلس الاتحادي الذي سينعقد بعد نفاذ الدستور الآتي . لانه يشترك فيه مندوبو الولايات ايضاً ، وانما وعد وزير الهند عن الهند البريطانية ، فلم يجد وعده على المسلمين بشي .

اما الحدود المغربية الشمالية ، فهي عرين الليوث ومسقط رأس

صميمه كثيرة . ولا يزال الحابل مختلطاً بالنابل . واذا طهر الله مصر من الدغل واكمل لها استقلالها خفت اصوات الناققين الذين يحاربون مصر ويدعون مع ذلك الاخلاص ويمنون على مصر . وما ذلك على الله بعزيز ما (انتهى)

محمد تقى الدين الهادي

اكتوبر ٢٩ / ٧ / ١٣٥٢

الكنتة الوطنية في سورية

تبسط الموقف السياسي ببيات واف

بعد ان انجالت « الحركة » السياسية في دمشق عن خذلان « السياسة الاستعمارية » ومواليها ، وفوز رجال الحركة الوطنية ، وفي مقدمتهم النواب الكرام ، برفض للمهادنة على نحو ما بسطناه تفصيلا في المدين الاخيرين من « العرب » ، اذاعت الكنتة بياناً مطولاً شريحت فيه الموقف شرحاً تليماً ، وضحت « الالوية » التي كان يراد اخذ البلاد بها ، وردت على « اقوال » السكوتدي مارتل « وافضاله » رداً حكيماً وهذا هو البيان بكامله :

المفاوضات لمقد معاهدة

وقد قامت في الماضي القريب مفاوضات بين الجانب الفرنسي والجانب الوطني لوضع اسس المعاهدة فاستمرت هذه المفاوضات مدة من الزمن ولكنها اوقفت ثم قام الفرنسيون بمفاوضات جديدة مع اشخاص آخرين وما هي الا عشية اوضحها حتى اسفرت مفاوضاتهم عن مشروع معاهدة نشرته الصحف . فلما درسه الشعب وثرى في مضامينه اعلن ان هذا المشروع لا يحقق شيئاً من امانيه ، وانه محاولة لصوغ الانتداب المفروض على البلاد فرضاً في صيغة معاهدة تقرر تجزئة البلاد وتحررها من السيادة والاستقلال .

عرض المعاهدة على المجلس

وبرغم كل التعامل التي اتصف بها للشروع فقد عرضته الحكومة على المجلس وراح القائم على وزارة المال يعد له الحسنات وللزايما ليحمل النواب على قبوله ولكن مساعيه باءت بالفشل ، لان الكثرة الساحقة من النواب قدملت اقتراحاً مكتوباً برفض المعاهدة سجل في ضبط المجلس قبل ان يقر للتدوب للفرض خلافاً للدستور والتقاليد قراراً بالتعطيل .

هذا هو مجمل تاريخ هذه القضية المعجبية التي اصبحت اليوم من معتقدات السياسة الهندية ، وانما اجملنا ذكرها ، لان في هذا النزاع والحصام تفاصيل مؤتمرات انعقدت لاجلها ، ولجان است حلها حتى خابت في مساعها واحقت في مبتهاها .

هذه هي المسئلة ، فلاحوا لنا الخيار ان شاؤا يصيروا علينا وابل للام والمتاب او يعرفوا حقيقة الموقف فليعلمونا . والسلام ما انتهى

مسعود عالم النوري مفتي : مجلة (الضياء)

(لكتو) - الهند

« الى الامة السورية »

غداة للحركة الرهيبة التي خاضتها البلاد دفاعاً عن كرامتها ، ترى الكنتة الوطنية واجبا عليها ان تقدم بية ، يدي الامة الكريمة بياناً وجيزاً تلخص فيه الحوادث وتضع الاشياء في مواضعها حتى لا يسود احد هذه الصفة الناصعة التي كتبتها الامة في تاريخ جهادها القومي وهي تحرس قبل كل شيء على ان تهني الامة النبيلة رجالها ونساءها بموقفها العظيم من الخطر الدام اذ ذهبت صفا واحداً بجساراً تسمع صوتها وتستعمل في الدفاع عن حقها وتقرر بمظاهر العطف والتأييد رجالها الوطنيين المخلصين ، وتجر بالخط على الذين اشتروا الضلالة بالهدى وتكبوا النهج القومي .

انكار الانتداب

« وبعد فان الامة السورية التي ما زالت تجاهد منذ اعوام طويلة في سبيل حريتها ووحدتها قد استطاعت ان تقنع العالم باجماعها على استنكار الانتداب الذي فرض عليها فرضاً وان تحصل ولاية الامور في فرنسا على الحاضرة بضرورة الغائه ليتسنى لسورية ان تصد مع فرنسا معاهدة صداقة تضع حداً لتجارب والقوضى .

فلماذا لا يتدين بدين الحق وسداه الخضوع لله الواحد والامات برسالة النبي العربي (ص) والاستهزاء بعبادة الاصنام والاوثن التي تعود البراهمة عبادتها مع علمهم وبراعتهم ، وعندنا من الشواهد على تعصب الهنادك الشديد ما لا يأتي عليها احصاء . لكن الاسف ان للفرنسيين الى الحكومة مقتنعون بما ظفروا ، وكافي بهم يستفدون ان الحكم الطائفي ، آية من آيات الله .

والملنا في شباب يتغال المناهضين ان يقوموا قومسة البيوت والابطال حتى ينالوا حقهم المنصوب ، وقد ما قال شاعر العرب : - ولا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم

رفض المعاهدة وموقف المفوضية الفرنسية

ان السلطة التي لم يرقبها هذا الرفض قد انكرته وطلبت الى رئاسة الجمهورية ان تسحب مشروع المعاهدة ولكن هذا العمل لا يبدل حقيقة الاشياء كثير ولا قليل ، لان المجلس لو لم يقرر رفض المعاهدة لما عطلت جلساته . وقد صادق هو نفسه في الجلسة الثانية للنشئة في ٢٥ نوفمبر على ضبط الجلسة السابقة التي سجل فيها رد المعاهدة ، فاصبح ردّها امراً مقررّاً لا مجال للاجتهاد فيه .

المجلس يؤدي الامانة بشرف

وبذلك اتفقت النواب الشرفاء بلا دم من مصير راعب وخطر بحيق وادوا رسالتهم بامانة وشرف .

بماذا تذرعت السلطة لتعطيل المجلس

« ان السلطة تذرّع لتعطيل اعمال المجلس في البورة الحالية بالمحافظة على الدستور والامن . فاما الامن فليس المجلس هو المسؤول عنه ، لانه رفض للمعاهدة التي اقامت البلاد واقصتها ، فاكسب عطف الامة وحمل الى قلوبها الطمأنينة والسلام ، ولكن الحكومة هي التي تحمل ثبته الهياج وهي التي يضطر اعضاؤها الى الانجاء الى الجند ليحميهم من ضغط الشعب .

ليس المجلس في حاجة الى من يعلمه قواعد الدستور

« واما الدستور ، فان نواب البلاد ليسوا في حاجة الى من يعلمهم قواعده . فلو انهم ارتكبوا جريمة قبول للمعاهدة لما نسبت اليهم هذه الجريمة الوهمية فان نخامة للفوض السلمي قد ذكر في بيانه ان المعاهدة عرضت على المجلس ليتناقش فيها فلم يعد حقاً ان يقال ان المجلس اخطأ لانه تناقش فيها عملاً برغبة المفوض نفسه وكانت يجدر به ان ينظر الى هذا الموقف نظراً مجرداً ويسمى للتوفيق وتحقيق مطالبنا القومية وحقوقنا المقدسة .

الكفاءة لا تكون بالرضوخ والاذعان

« ولكنه عدل من كل ذلك فسطل الحياة النيابية ملتصقاً بالحجج والاسباب لهذا التعطيل مثل محاولة التأثير في مناقشات المجلس والقول بعدم كفاءته ، وما اشبه ذلك كأن الكفاءة لا تكون الا عند الخضوع والاذعان لكل ما يرد ، وكان اعلان الامتراء في المعاهدة التي دعيت للنظر فيها من قبيل التهييج والتعريض للنسيء يسوغ اغلاق المجلس .

من للذي خالف القانون

ان الخلفاء الخبيثة التي وقعت في يديهم الحكومة بعقوبتها لمعاهدة ان يقبل ولن يرضى النواب ان ياذنوا لها بتوقيعها ما دامت لا تحقق للبلاد وحدة ولا السيادة . وليس لهذه الخالفة سوى نتيجة واحدة ، هي ان تقال الوزارة من الحكم وتحال عند الضرورة الى القضاء العالي لها كبتها

الحكومة التي يحجبها الجند

اما ان تحمي الحكومة التي اسقطها المجلس والشعب بتعطيل المجلس النيابي الذي حافظ على ارادة الشعب ومبادئ الدستور ففعل ما كان ينتظر من المفوض السامي الاقدام عليه « ان النواب الشرفاء قد استمدوا قرارهم رد للمعاهدة من ضمائر الحية ، ومن اعاني الامة

تنفيذ بيانات المفوض السلمي

ومن المؤلم ان للفوضيه العاليه قد حكمت على عملهم بقلة التصوُّج قبل ان تسمع الاسباب التي دفعهم اليها وبينما كان يجب ان يحترم تفكير الامة لا ان تعاطب عقلها بحاطب الاستمرات ، وان يطلب منها الاستسلام والقبول بما يفرض عليها ، والا فاما معنى التفاوض والماقد اذا كان احد الطرفين يريد ان يخلي ارادته ، واية قيمة لحرية الرأي اذا كان الاحتقار نصيب من يجرأ على التعبير عن رأي يؤمن به ايماناً .

النضال لم ينته

ايها الامة الكريمة ان نوابك الشرفاء قد دفعوا جنك نقمة وبلاء . ولكن النضال لم ينته وبدوا الوطن في اشد الحاجة الى قوى ابنائه مجتمعة للدفاع عن المطالب الوطنية المقدسة في داخل البلاد وخارجها موقف العسكلة الوطنية

فالعسكلة الوطنية التي اخذت على عاتقها الدفاع عن الدفاع في جميع اللبادى . التي اولتها الامة ثقفتها وتأييدها في جميع اللواقف ، ستبقى امة على العهد عاملة على توحيد صفوف الامة وجهودها حتى تحقق مطالبها السامية في الوحدة السلمية والاستقلال الصحيح الاجماع الذي عرف عند الشدائد

وانها لنخور بهذا الاجماع الذي طالما عرفناه عند الشدائد ، شاكراً للامة ونوابها الكرام الذين اجابوا دعوة نداء الوطن ، حريصة على ان يدنو الوقت لتحقيق آمالها ورغائبها ، متباعدة النضال جهدها ، واثقة من بلوغ الناية للنشودة بفضل ثبات الامة وصبرها واجماع كلمتها وبقطة لبائتها الذين لن يبرحوا مواقفهم الشريفة المحصوفة حتى يذلوا جميع الصاحب ويدفعوا عن البلاد ما يحيق بها من الشدائد والمكاره والله لا يصيب ابر من احسن عملاء .

القس زويعر الشهير

يصف الصحافة الاسلامية في العالم الاسلامي (٤)

وفي نهاية سنة ١٩١٣ كان عدد الصحف في المملكة العثمانية ٣٨٩ صحيفة .
قال احمد امين التركي صاحب كتاب « رقي تركية الحديثة بالقياس الى صحافتها » ما يلي : « ان المرتبة العالية التي بلغتها اليوم الصحف التركية ، ووفور التخصص في مختلف ابوابها ، واتزان سيرها اتزاناً كاد يكون تاماً ، واحتمال لوصول الى ما هو ابعد من هذه المرتبة ايضاً ، وذلك كله بعد اربع او خمس سنوات كانت سني بحراك

وجهاد ، واضطراب وقلق ! لما يقتضي الاعجاب ، وخاصة اعجاب الذين يملكون صفة الحال سابقاً في المملكة اذ لم تكن هناك جريدة تركية واحدة لغاية سنة ١٨٦٠ متوازنة الدخل والمخرج ، ويضاف الى هذا ان حياة الصحف بين سنة ١٨٧٦ و ١٩٠٨ (اي حكم عبد الحميد) كانت تعاني في مهمتها خطر القتل .
وبعد الاقلاب العثماني جاء طوف من الصحف غير البسلامد كلها ، حتى بلغ عددها ٨٠٠ صحيفة تصدر بالتركية والعربية

(١) راجع العدد ٥٦ وما قبله للوقوف على الفصول السابقة — « العرب »

بَيْنَ الْوَطَنِ وَالْمِهْ جَبْرٌ

الجمعية النسائية العربية لاعانة الارامل والايتام

تتبرع بعشرين دولاراً امريكياً للصحراء

تلقبنا من حضرة الفاضلة السيدة شهلا الداقر السكرتيرة وامينة الصندوق « للجمعية النسائية العربية لاعانة الارامل والايتام » في رانجر تكساس في الولايات المتحدة كتاباً مشتملاً على حوالة مالية يبلغ (٢٠) عشرين دولاراً امريكياً اعانة لابتناء الصحراء المجاهدين .
وقد سبق لنا ان نوهنا في عدد سابق من « العرب » بما لهذه الجمعية المباركة من الايادي البيضاء على ابناء المجاهدين في السنوات الاخيرة ، بل منذ نزح المجاهدون الى الصحراء ، والجمعية مؤلفة من كرائم القائل والاولانس العربيات اللواتي عند ما شعرن بحاجة ابناء وطنهن الى مساعدتهن على وجه البر والاحسان ، الفن هذه الجمعية وجلن يجمعن الاككتابات والتبرعات ويرسلنها الى الصحراء بين فترة واخرى ، قرى في اعمال الجمعية البر الصحيح والتواضع في القيام بالواجب قياماً ابدياً من حب الصيت والشهرة ، ورغم ما انتاب الحسالة الاقتصادية في الولايات المتحدة من ازمة ووقوف حال فان الجمعية ظلت سائرة في

سبيلها ، ماضية في طريقها ، مع ان اعضاءها الا يقمن في مدينة واحدة بل في مدن متفرقة .

« فالعرب » تقدم وافر شكرها لحضرات القائمات بامر الجمعية ، وتتخذ من ورود هذه الاعانة مناسبة لنشر ما اتصل بنا من اسماء حضرات الاعضاء ، فهن السيدات : سمية شقير وفولوى صعب ، وفريدة سباع ، وتقيدة سلمان ، ومدة ابي زكي ، ونبيهة الداقر ، وهبة الداقر ، وشهلا الداقر ، والآنسة ملكة رشيد ، والسيدات نامة رشيد ، وجمال رشيد ، وهيف رشيد ، وآننا صعب ، وفيدا صعب ، ووداد سلمان ، ومنيرة سلمان ، ومنيرة صعب ، وزكية سليمان يوسف ، واكثرهن في ولاية تكساس ، وايوه ، واوكلاهاما ، وست فرجينيا ، واما السيدة شهلا الداقر السكرتيرة وامينة الصندوق فعمل اقامتها في مدينة رانجر .
و« العرب » ايضاً باسم اطال الصحراء ، تقدم شكرها للجمعية المحترمة

والإيطالية والفرنسية ولغات أخرى . وواضح ان بعض هذه الصحف لم يكن صحفًا إسلامية بل اجنبية . والمجلات الدورية التركية اليوم ، في عهد حكومة انقره ، قوامها في استنبول اربع : « سبيل ارشاد » (دفة لهدى اجناد) (علمية) و « بني مجموعة » (ادبية) و « محفل » (صوفية) . واما الصحف اليومية فقوامها « اقدام » و « طنين » و « تعبد افكار » و « اليومي » و « وقت » و « يلم - صباح » (لوقت سنة ١٩٢٤) و « وطن » و « اقشلم » .

وفي سنة ١٩٢٤ ظهرت في استنبول مجلة شهرية اسلامية بمجدة اسمها « المحراب » ، وهي بالتركية وتعنى بالشؤون الدينية والفلسفية والتاريخية وتشكل بلسان اسلامي يناهض حركة التجدد والاصلاح ومحركة المحراب « من الذين تعلموا على النهج الحديث وله وقوف على شؤون العالم الحاضرة وحركة انقلابه المصري .

وفي انقره ، العاصمة الجديدة ، ترى الصحف فيها قومية ذات حول وطول وفي طلبتها « حاكية مليه » و « بني كون » و « بني توكية » و « شهر » .

٢- صحف مصر وبلاد العرب والعراق

ان عدد المسلمين الذين يتكلمون العربية يقدر عددهم باكثر من ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ (خمسة واربعين مليوناً) ولما تجد الصحف العربية ، ليست منعصرة في المواضيع الكبرى ومراكز العلم والثقافة ، كاتمة وبيروت ودمشق وبغداد ومكة ، بل عم انتشارها حتى وانت ترى في كل حاضرة من حواضر العالم الاسلامي القرية والبيدة مشدداً مغرباً . ففي مالطة ، على سبيل المثال ، جريدتان عربيتان ، اولهما انشئت سنة ١٨٧٩ . وظهرت صحيفة عربية في كلكتة سنة ١٩٢٤ . وان متهذبة المسلمين ورجال العلم والسياسة منهم ، الذين ينشرون بالحركات الثورية والاقلاية والمجاهدين منهم في سبيل الاغراض القومية - تزام كلهم على اهم اضطهاد وعسف ، وآلهم يد الارهاق في مواضعهم الاصلية في الشرق الادنى ، فودوا الى هجر القرية من

(١) من التريب ان القس زوهر صاحب هذا المقال يلقي هذه العبارة القاء متفائل ملايد كرم من هم القوم الذين يتولون هذا الاضطهاد والعسف والارهاق ، وهم غير نحيمة للمستمرين الذين يتنصرون بالحرية في بلادهم ووطنهم ، حتى اننا حولنا شرقية مصرين . « هذا لعلنا ونحوه البغي هذا ليس باسم الدين لانه لا يملكه الله ولا يملكه الله » يدعي القيام بواجب القدين والتحريض ، وكلاهما يأخذ من الناس مخز ، ورسولا الى الناس في ما انشغلوا به من انشغالهم وريهم فلسطين « العرب »

سوريين ومصريين ، منتهين مطاردين ، وجعلوا يشنون الدعاية لقضايا بلادهم ، وينشرون في بلاد الجامعة الاخلاقية و بعض هذه الصحف ظهر في قبرص وبعضها في الآستانة ، وغيرها في سويسرة وفي اماركة الشمالية . وظهرت صحف عربية من وقت الى آخر في ايطالية وفرنسة ولندن وتفتليس ونيويورك وغيرها . ومع ان ٩٥ بالمئة من اهل البلاد العربية اميون ، لا يقرأون ولا يكتبون ، فان للصحف في هذه البلاد على الناس سلطاناً كبيراً لا يحده ، وهو في بلاد العرب اعظم منه في تركيا وكانت مصر وسورية قلدي هذه الحركة الصحفية الاقلاية وصحفتها منتشرة في العالم كله . ولا تشرق شمس على بلاد لا تقرأ فيها صحف عربية اليوم ، وقد تضمن المدد الصادر في فبراير سنة ١٩١٤ من مجلة « دار الاسلام » تعليقات مفيدة بقلم « ن . ميكك » على مجموعة من الصحف العربية جملة الكونت دي طرازي واشترت في بيروت حديثاً على حساب (مخرج كولونيل انقنوت) وقد طوبت هذه المجموعة على ١٧٤ نسخة كلها تاذج من الصحف اليومية وهاك توزيمها :

اسم المدينة	عدد الصحف	اسم المدينة	عدد الصحف
القاهرة	٩٦	مرسيلية	١
الاسكندرية	٢٨	لندن	٤
سائر مصر والسودان	٦	سردانية	١
بيروت	٦٠	مالطة	١
القدس	٥	لنترد	٢١
الآستانة	٢٦	الجزائر	٩
بافا	٣	مراكش	٣
بغداد	٣٣	عنس	٢٩
البصرة	٩	طرابلس الغرب	٣
طرابلس الشام	٩	نيويورك	٩٥
دمشق	٢٣	لونس بومس	٤
حماة وحمص	٢١	سائر بلاد	٨
لبنان	٢٤	زوري جابرو	٣
حلب	١٥	موتربيل	٣
اللاذقية	٣	سائر اماركة	٣
سائر تركيا	١٣	وحيار	٣
باريس	١٢	ستافورة	٣

اسماء وبراء الدين

معجزة بأهرة ١١١

.. هذا الامر بالحقيقة هو حديث الناس بالبلاد وما كل يعلم يقال ،
فاذا سألتني رأيي الخاص قلت لك ان السير على هذه الخطة قد يقوى
وقد يضعف ، للاحوال التي نؤاثره او تماكبه .

— اريد الاضاح أكثر من هذا !

— ان البلاد عرفت مرة واحدة ان الجاني عليها م الانكليز ،
والانكليز شاهدوا هذا ويقوه ، بل استكشفوا من الحقيقة ما هو
أكثر من هذا ، وقد رأوا بأم العين ان الروح النائرة هي روح امة لا
روح افراد ، وان الشعب بمجموعه ناظم على هذا الوضع المصليكياني ،
فاردوا ان يؤدبوا الامة بمحاكمة قمر من رجالها . وانت تقرأين كل
يوم في الصحف اليومية اخبار محاكمتهم و (ثم سكت)

— ما بالك قطعت الكلام يا بهاء الدين ؟

— لو اعطيني من سرد بقتة لاحلت الي كثيرا !

— لا والله ! انفس الي بعتك ما تريد !

— هذه المحاكمات حنة دقيقة لنفوس ، وكنت أود أن لا تكون
هناك محققات ولا مدققات ولا مستجوابات ، ولا استفسارات ولا
ملاحظات ، وكنت لو بدت نفض الدين تريد السلطة كما كنتمو بصرحوا
بما يحتاج نفوسهم ونفوس الامة من مفتاحنا الجليل ، ثم فليصل للخطه
في شأنهم ما يريد ، فاذا سجنوا لم يبقوا قبل هذا غناء خبر منه لشق
الطريق الجديدة في الجهاد ؟

ثم وقف الحديث « الخصوصي » عندها الحد ونحوه المجرى آخره .

• • •

قال بهاء الدين :-

— هل تعلمين يا بهاء انني كنت في يوم مني قويا سليما واني
اخذت الجائزة الاولى في المدرسة في السابق والقدار ، وان هذه الارض
التي تدوسين عليها الآن كانت ميدانا لي لترويض خيولي واقرسي ،
لما اتي الحياة يا بهاء لقد هجرت عن شغلي نظري الاطباء ١١ اه
ملك ابها البحر النضر !

— دعني اصارحك القول يا بهاء الدين اني لا اعري حبيب ثورة
تلك هذه الايام وقد كنته قبالا ساريا في قضاء الله وانني بنسبك
من الخطة .

وسالت دمنة حارة على وجهه ثم استرلى قائلا :

— يا بهاء لو تعلمين شدة هذا العذاب الذي اعانيه وانا طريق
الفراش ، آه لو استطعت ان امشي على قدمي واحرك خردامي ، لشاركت
ابناء وطني في الدفع عن البلاد ، وامنيق قل الموت ان استطيع الاثنته اك
يوما في هذا . ولا اذيع سرا يا بهاء ان قلت لك ان هذا الامر يقوى
في احيانا حتى يستولي على كل مشاعري وحواسي ، ولكنني ضبور
كنتوم ولا استطيع ان اصف لك كيف سارت نفوس القرب قومنا ،
نفتت الخطة على هذه الخطة !

— لا ترى يا بهاء الدين ان قومنا للهرب قد احسنوا في اتباع
هذه المنهج وهو جارحة الاستعمار البريطاني وحييا لوجه ؟

— كيف لا وقد حيد العالم بأسره يقول مرحي لعرب فلسطين !
— ولكن اعتقد ان السير على هذه الخطة لير لا يرب فيه

بعد اليوم ؟

وهناك صحف أخرى متنوعة عددها (٢٣٩) وهناك توزيعها :

اسم المدينة	عدد الصحف	اسم المدينة	عدد الصحف
القاهرة	٢٢١	حلب	٢٢١
اللاذقية	٢٢	سائر تركيا	٦
سائر مصر	٧	مرسية	١
بيروت	٣٤	الجزائر	٢
الاستانة	١	مراكش	١
بافا	١	تونس	٤
بنداد	٤	لكنو	١
طرابلس الشام	٣	نيويورك	٥
دمشق	٢	روني لندن	٣
جدة وجدة	٤	سنة باله	٢
لندن	١	موسكو	١

(كتيبة)

سبب قووة نفسي يا اسماء هو ما ترين في البلاد الآن من حوادث
ولمضطربلت وان لا يستطيع ان ادفع ضياعن امتي ولا اود عنها غاصبا ..

وقبل ان يتا حديثها سمعنا طلقا ناري على مقر بقمتها، فقاما ومشيا
قليلًا فاذا ببراك وقع فوراً بين عربو يهود وانكليز. فصاح بهاء الدين
باسماء ان اخفي حالا، فارت في امرها اذ كيف تتركه وحيداً ولم
يكن بإمكانها ان تدفع عربته فاسرعت الى البيت لتدعو سالماً.

وبقي بهاء الدين وحده يراقب هذا المنظر وقلبه يقفز في صدره
اعجاباً بيدالة شاب عربي كان بطل ذلك المراك. واذا بيوليس انكليزي
قد ظهر وشهر بندقته على العربي امرا اياه بان يسلم سلاحه حالاً ثم لم
يلت هذا المراك ان اشتد بجأت قوة مسلحة وكثر عدد الاهالي
وصار المشهد كانه من مشاهد الحرب عما لا يستطيع القلم وصفه !

وكان بهاء الدين حتى هذه الآونة واقفاً الى قرب حائط يري ولكنه
جبل بحسب يانه بحالة عربية في اعصابه وجسمه وكل اعضائه، وكان كلما
اشتد المشهد استفزازاً ازداد هو حركة ومحملاً فشمع ان يده الضعيفة
ترتفع بقوة كلها تبحث عن سلاح وقوة عجيبة هائلة منبتقة من
عواطفه المضطربة وحمته اللدقة، نهض على قدميه، ولم يدرك كيف
نهض، ولكنه احس ان الصف اخذ يتلاشى من قدميه، وان عصاه
اخذ يشد وان في داخل جسمه قوة تسيره، فمشى عدة خطوات مشية
الرجل السليم حتى عثر على عصا جعلها يده وابقن انه الآن كاحد
المقاتلين باماً وقوة عصيل، وهجم على الخصم هجمة الرجل الثابت الجنان.

وحضر سالم فاحضر سيده مقابلاً مفواراً، وكانت المركة قد انتصت
فقداه من يده الى البيت ولما دخل على اسماء ماشياً على رجليه، خرت
الى الارض ساجدة وهي بحمد الله وتشكره ودموعها تنهال على خديها
فرحاً وبأراً. وقالت له: اسماء الدين انت؟ قال نعم — قالت وما الذي
شفاك؟ قال: الا لسكين واليهود !!!

وهكذا فلت الطبيعة فلتها العجيب ولم تزل الطبيعة تغلب
الاطباء على طبيهم والطماء على علمهم ..
وجاء هذا الشفاء الفجائي مؤيداً لرأي طبيب حاذق من اطباء
بيروت وكان قد قال له لما لحسه :

-- ان شفائك عسير ولكن اذا حصلت لك حصة قوية فجاء فانك
تشفى وتعود اليك قواك الطبيعية .

وليس سالم يتابع واستعد للخروج فقال له بهاء الدين الى اين باسم؟
— اني ذاهب الى سيدي في غباء لاقبل اليه هذه البشارة العظيمة
وصالح بهاء الدين فرحاً :

— ابي ابي — واين ابي يا سالم هل هو بخير .

— نعم يا سيدي انه بخير ولكنه ابتعد عنكم واخفى كي لا يروى

هذه الحلة في بيته بسبب سوء تصرف سيدي امين بك، وهو بنوي
ان يحرقه من ميراثه .

اما الآن فقد اقبلت الدنيا عليه، وكتب الله له السعادة التي كان يتمناها

وانتم فعل العائلة من جديد وكان سرور عبد الرحمن بك وفرحه
يقصر عنه الوصف، وطرد انه امين من البيت قائلاً :

— لا يصلح الجسم الا اذا قطع منه الضوء الفاسد .

وكافأ الله اسماء على صبرها وتضحياتها واخلاصها :

(سوس)

(انتهت)

بالمخز الرفيع !!

الكونت دي مارتيل وفاجب « نعم » او « لا » . نعم فجع
الكونت دي مارتيل، كما فجع كل واحد على وجه الارض من
البشر لان « الحديد والار » والغازات السامة، والدهابات والطيارات
اذا كانت جعلت المستعمرين يظنون انهم فوق البشر، في الحكم والسيادة
والفطرسه، فقد ساوتهم بنا، والله الجود، في عسنة امور منها ان
« الاقدار » او « الطبيعة » تفجهم احياناً كما تفجعنا، فيروحون
يحملون « الناديل » ويمسحون الدموع كما تفعل عن، خذوك النعل بالذهول !
و « السروجي » مما كان يريد ان يفجع الكونت دي مارتيل
في شيء، لانه — السروجي — كان يعتقد ان حضرة الكونت، قد
استوفى درسه للحالة في سورة قبل حلوله بها، وان يكون سلاحه
« نعم » او « لا » على غير اساس صحيح وبلا لاسف !

ذلك كما قالت الصحف ان حضرة الكونت لما عرض نصوص
للماهدة على الوزارة السورية، وهو يعلم انها نصوص معاهدة من
باريس والى باريس، طلب من الوزارة ان تدرس هذه
للماهدة وترد عليها لا بمذكرة، ولا بشرح وتطبيق، ولا بملاحظات،
قيمة او سخيفة، ولا ولا . بل باحدى كلمتين :

« نعم » او « لا »

شيء لطيف وهذا معناه ان « نعم » هي كل ما علك الوزارة
و « لا » لا تعرفها، وهي فائدة لما من زمان، وفاقده الشيء لا يعطيه،
فالجواب، كما اعتد الكونت للفوض الساي، يكون « نعم »، مرفقة
ب « ايه سيدي » كما هي المأدة عند اخواتنا « النعميين » في دمشق (١)

(١) ودمشق نفسها عند الساعة « ستوك » من جلس « لا » تعرفها
قرينة جيداً وترد « لا » اليوم في الشام يساوي قطاراً من جلس « نعم » !

الملك محمد نادر شاه ملك افغانستان السابق

رحمته الله وليب نراه

اصلاحاته في المملكت وأعماله ومشروعاته

وكان منذ ثلاثة اشهر ، تلقينا بريد افغانستان وفيه العدد الممتاز (رقم ١٨) من الزميلة « انيس » التي تصدر في كابل وهي من الصحف الوطنية الاسلامية الراقية ، ولدى تصفحنا هذا العدد وجدناه صدر مجلة قشبية مناسبة يوم الاحتمال بذكرى استقلال افغانستان . وفي داخل العدد رسم الملك نادر شاه بلباسه العسكري ، وهو من اجل الرسوم فناً ، مطبوع بالانوار ، فاقطعناه وجمنا له اطرافاً يناسبه وزينا به ادارة « العرب » ، الى جانب الرسوم الاخرى كرسوم الملك فيصل المهدي الى « العرب » من صاحب المطوفة احمد حلي باشا ، ورسم الملك غازي وغيره .

وقد تضمن عدد « انيس » للممتاز صور كبار رجال الدولة كالصدر الاعظم سردار محمد هاشم خان ، والسردار الغازي شاه ولي خان ، فاح كابل ومستخلصها من باجه سقا ، والسردار الغازي شاه محمود خان وزير الحرية ، والامير محمد ظاهر خان ولي العهد ، الملك الحالي . هذا الى جانب طائفة من الصور الجذابة كصورة العاصمة كابل وصورة مواقع الحرب المسماة بحرب الاستقلال ، وصورة القصر

للملك محمد نادر شاه ملك افغانستان السابق ، رحمه الله رحمة واسعة ، منذ عدة اسابيع ، جنابة عظيمة افضت مضجع افغانستان مدة ، وكان لها اوسع مدى في الشرق الاسلامي والعالم طراً لان افغانستان وان كانت منيعة الاستقلال فان صروف الزمن لم عملها بعد حتى يتكامل بنائها القومي قائماً على اركان وطيدة ، فالى الشمال البلاشفة والى الجنوب الانكليز ، ثم جاءت حوادث امان الله خان منذ اربع سنوات فضضعت قوى البلاد وكاد ينهار كيانهما حتى قبض الله لها الملك المصلح المجدد محمد نادر شاه فجمع امورها ، وجعل يسوقها نحو الترقى بخطى حكيمة وهمة متواصلة ، فاطرد العمران على يده ، ونظمت المشرعات المختلفة ، لانهاض الدولة والامة ، ولو فسح الله في اجله لثالت افغانستان على يده من الخير والفلاح شيئاً عظيماً فوق ما نراه الى الآن .

وقد نشرت الصحف اليومية تفاصيل القاجرة مما عرفه القراء ولا حاجة الى ذكره . وقد تولى الملك بعد الملك الراحل ابنه محمد ظاهر خان وهو في الحادية والعشرين من سنه ، ويبيع حسب الاراسم المعتادة ، وسكنت المزارع التي بدت في الافق على اثر مقتل والده الملك نادر شاه وعادت المياه في تلك البلاد العريضة الى مجاريها .

تقول : « نعم » هو الله الواحد الاحد ، بل قلنا « لا » الله الا الله . فاول ما ينطق به الواحد منا هو « لا » وذلك امام الله جل جلالته ، فكيف بنا امام الكونتي دي مارتين ، ونحن وايام بشر من اهل الخطيئة ! فليعلم الكونتي دي مارتيل امة صار لها ١٣٥٢ سنة وهي تقول كل يوم « لا » خمس مرات وتريد ان تميمك بها ، وتقولها له في شأن قصاصة ورق ! اما اذا كان جرب فخامته « نعم » الوزارة وخيب ظنونه ، فهذا يؤيد له ان ليس في سوربة الا « لا » ولا حول ولا ا ! ونفع « السروجي » في الكتاب هذه الساعة ، فوجد ان « لا » هي للنسورة بعد اليوم في سوربة ، وان نعم صارت تمد من عن الزمن ، ولما قتل وادرجت في كفن !

وعسى هذه خاتمة الاحزاب يا فخامة الكونتي دي مارتيل ، فسفر طويل ، وصبر جميل !
« سروجي »

فيكون الامر قد قضي ، والصك امضي ، وبديت فلتدق « لا » رأسها بالحاظ ان لم تكن راضية !

ولكن ، لما ايقن ذوو « لا » واقرباؤها ، واهلها وعشيرتها ، ان الوزارة لا تملك من « لا » حرفاً ، عدلاً ولا صرفاً ، لم يزعموها بان يحملوها على قولها بل قفوها هم على افواههم ، فكانت :

« لا »

افجعت المفوض السامي اكبر فجبة وهو لم يزل « عرساً » في البلاد ، « ولنه الحنا بيديه ! ! »

قد هي « عقلية » افريقية ، تعشق « الايجانية » وقل هي عندنا « عقلية شرقية من فطرتها السلبية » . فالشرق شرق والغرب غرب ! وارجو ان لا يكون الامر قد تقل على فخامته ، فانا الشرقيين ندين بوعتقد ب « لا » ديناً ومعتقداً ، فاذا جئنا نشهد بان الله واحد ، لا

الملكي ، مع عدة فصول تاريخية تبحث في تاريخ أفغانستان الحديث . وكذا هم بتقرير العدد الممتاز من « انيس » القراء فقوجنا بنبي المرحوم الملك نادر شاه قزويني وجعلنا ننظر ان تلقى اخبار الفاجعة من صحف كابل حتى تلقينا العدد (٣٠) من انيس الصادر في كابل في ٢٤ رجب ١٣٥٢ ، فلذا به يعمل تفاصيل الفاجعة واخبارها . وقد دفننا هذا العدد الى السيد شكري افندي قطينة مدير ادارة « العرب » وهو ذو اللام كاف بالفارسية والافغانية فلخص لنا محتويات هذا العدد بما يلي : —

تضمن هذا العدد من انيس ملحقاً يحتوي على نعي الملك الشهيد الى الامة الافغانية والعالم لاسلامي ووصف وقع الفاجعة في افغانستان وفي هذا الملحق ايضاً خبر حلوس محمد ظاهر خان على العرش في اليوم نفسه الذي قتل فيه ابوه ، وقد قام بامر البيعة وزير الحرية السردار شاه محمود خان غازي ، وهو من العائلة لذلك ، وكان الصدر الاعظم غائباً عن العاصمة . والذين بايعوا الملك الجديد للشايخ الكرام وهيئة جمعية العلماء ، والوزراء واعضاء مجلس الشورى العالي ، والجيش والاعيان وذلك على الحق والطاعة بحسب الشريعة الاسلامية القراء . واما تفاصيل الحادث الروع فلم نره يختلف جوهرياً عما سبق للصحف نشره . ولكن العدد المذكور من مجلة « انيس » قد تضمن من القالات ما يلي : « وصف جنازة الملك الشهيد » و « وصف مبايعة الملك الجديد » ، « وصورة نطق جلالة الملك عند ارتقائه السدة الملكية » . « واعلان العلماء وللشايخ الكرام في البيعة الشرعية » و « اجازت » انيس « في مقالها الافتتاحي ما قام به الملك الشهيد من اعمال واصلاحات في ارجاء المملكة خلال توليه لامر السنوات الاربع الاخيرة . ولما كانت هذه الالامة تعطي صورة موجزة لمجهود الملك في ترقية شعبه وبلاده ، رأينا من المفيد ان نثبت صفاتها في « العرب » وهي :

اولاً : اصلح الملك شؤون الدولة على طراز حديث في الحرية والخاصية والداخلية والمالية والتجارة والمعارف والصحة والبريد والبرق .

ثانياً : عمل لنشر الصحف والمجسلات والمطبوعات وتنقيف اذهان الشعب بالمفيد من هذه الوسائل .

ثالثاً : استس المعاهدة الجديدة والاندية « كجمعية العلماء » التي لها اللقام الاول في البلاد ، وفي سلكها ينظم جلة العلماء الاعلام ،

الذين صفت سرانهم وزكت قوسهم ، واعتصموا بحبل الله ، وتواثقوا على العمل لاعلاء كلمة الدين واسعاد الوطن والاخذ بنصرة الامة في معارج الاديان العصري والاثار بما تأمر به الشريعة والانتها عمه تنهى عنه ، وجمعية العلماء في كابل تشبه مشيخة الاسلام في الاسقانة زمن بني عثمان .

رابعاً : تأسس مجلس الشورى العالي وهذا المجلس هو الصلة الحسنة بين الامة والحكومة . وهو ينظر في القوانين والانظمة وللشروعات والمعاهدات السياسية والدولية وغير ذلك .

خامساً : تأسيس « مجلس الاصلاح والسبترقي العسكري » ووظيفة هذا المجلس المؤلف من ذوي القدر لراسخة في العلوم والمعارف . ترجمة الكتب التي تحتاج اليها الدولة في فنون الحرب والجندي وفي ترقية الجيش وتنظيمه على لاصول المعصرية .

سادساً : تأسيس لجنة فصل المنازعات التجارية والحقوقية . وهذه اللجنة لها فروع في مختلف انحاء المملكة وهي بمسألة الحاكم الحقوقية والتجارية في البلاد الاخرى .

سابعاً : تأسيس شركة ترقية التجارة والمواصلات .

ثامناً : تأسيس دار للايام وتعليمهم على حساب الدولة .

تاسعاً : تأسيس المستشفيات الكبيرة وفيهها متخصصون لمختلف الامراض .

عشر : تأسيس لجان ادبية في كابل وقندهار وهراة لتنقيف الجمهور بالمحاضرات ونشر المطبوعات وتوزيع الكتب والنشرات حادي عشر : تأسيس كلية الطب وهي شعبة من دار الفنون . ثاني عشر : تأسيس مصحح للمسؤولين من مال الملك الخاص رحمه الله ثالث عشر : تأسيس فرق الكشافة على منهاج عصري ، غير مرتبطة مع الخارج وروحها اسلامية صرفة .

رابع عشر : تأسيس المعامل الصناعية كصنع الصابون ومعمل الآلات الميكانيكية ، ومعمل حفظ الاثمار (كونسروة) ، ومعمل النسيج ، ومعمل ادوات البناء والتجارة والحياكة ، وهذه المعامل والمصانع هي جامعة لاهم ما تحتاج اليه البلاد من مواد وآلات في حياتها الاقتصادية .

خامس عشر : انشاء الابنية العامة والعمارات كالكثكنة العسكرية والاسواق والشوارع ، وبعض هذه الابنية تمو بعضها لا يزال يعمر .

كتب جديدة

الحكم على البرهانية : رسالة في ٣٢ صفحة « من قلم الاستاذ علي رشدي البشر الاسلامي ووكيل المعاهد الدينية في فلسطين » وعني بنشرها « داود حمدان اللدي » وطبعت في المطبعة السلفية في القاهرة . تحدث هذه الرسالة ، في العقيدة البرهانية لمناسبة عرضت في مدينة غزة سنة ١٣٤٩ - ١٣٥٠ هـ وفق ١٩٣١ م وذلك ان دعاة برهانية ظهرت في تلك المدينة تحت شعار الاسلام ، فصعدت ادارة المعاهد الدينية التابعة للمجلس الاسلامي الاعلى ، لقمع هذه الدعاة ، واستئصال شأفها قبل استفحالها . وقد كان ذلك على يد الداعية الاسلامي الحبيب الاستاذ علي رشدي ووكيل المعاهد الدينية ، وبهيمته وهمة الاستاذ داود حمدان وضعت هذه الرسالة اللذيذة مطالعها ، الفزيرة فوائدها فلفت اليها الانظار ونشكر لواضعيها عنايتهم بوضعها ونشرها .

« قاموس لبنان » وهو يشتمل على اسماء المدن والقرى في جمهورية لبنان مرتبة على نسق قاموسي مع تفصيل عدد سكان كل واحدة منها مع اشارة الى الاوضاع الادارية من مديريات ومحافظات ووصف المعاهد المختلفة وشؤون التجارة والحاصلات واسماء من اشتهر وعرف من اهل البلاد من رجال ورجال . جمعه زميلنا الفاضل الاستاذ وديع نقولا حنا صاحب مجلة « المعارف » وطبعه سنة ١٩٢٧ وهو مفيد في بابه ، قريب التناول سهل المطلب وقد ارسله مؤلفه الفاضل الى قراء المجلة عوضاً عن عددي تشرين الاول والثاني من هذه السنة

سادس عشر : ترقية للمواصلات وتعدد الخطوط البرقية والتلغرافية في كل انحاء البلاد حتى غدت افغانستان كالشبكة الواحدة في الارتباط وحسن للمواصلات . فشطت التجارة ونمت المشروعات والاعمال ، وسهل الانتقال والسفر بالسيارات تسير في الطرق الحديثة الانشاء . وكذلك تمت الزراعة والفلحة في المملكة .

سابع عشر : وما هو جدير بالذكر الخاص ، ان جلالة الملك الشهيد عني بناحية يكاد لم يسبقه اليها احد في هذا الباب في افغانستان ، فنظر في الطرق والقائمين عليها من الشايخ العلماء ارباب النفوذ الواسع ، فعهد اليهم القيام بواجبات الوعظ والارشاد على وجه تحيي به الفضائل الاسلامية ، وتمتاز الكرامة الوطنية ، فاصبح اهل هذه الطرق اعضاء مفيدون في ترقية الامة من وجهة عامسة ،

« مذكرة النادي السوري الفلسطيني » كتاب في العربية

والاسبانية يتضمن خلاصة الاعمال التي قام بها « النادي السوري الفلسطيني » في سنتي اغوست في اماركة الجنوبية خلال المدة الواقعة بين ١٩٢٦ و ١٩٣٣ وطبع بمطبعة « الاصلاح » في سنتي اغوست وعدد صفحاته العربية نحو (٥٠) صفحة ومزين بعدة صور لهيئة النادي المحترمة . وغاية هذا النادي كما يؤخذ من مذكرته هذه ، جمع كلمة الجالية العربية وخدمتها في شؤونها الادبية والوطنية والاجتماعية وان يكون صلة بين جاليتنا في سنتي اغوست واخوتها في سائر المهاجر .

وعدة النادي الحاضرة هم السادة حافظ عوض حجار رئيساً . السيد جبران عطا الله نائب رئيس . السيد عزيز زقور كاتباً بالاسبانية السيد الياس الاعمى كاتباً بالعربية . صالح مسلم اميناً للصندوق . والسادة : الدكتور الياس بشارة طعمسة الله . ويوسف ابو جابر . جريس منصور . وجريس عبد الله الحلبي . وموسى قاضي . ويوسف صفيه اعضاء فرجو لهذا النادي ان يوفق الى تحقيق مهمته الطيبة وهي مهمة كبيرة ذات شأن في حياة الجالية العربية في المهجر . ولت نظرنا في ترتيب وظائف العمدة تقديم امانة السر الاسبانية على العربية ، وحق هذا الاخير التقدم بلا ريب لان النادي من العرب وللعرب اولاً .

« انتم الشعراء » كتيب صغير الحجم للاستاذ امين الريحاني . طبع بمطبعة الكشف في بيروت الصيف الاخير واقعه في ٩٢ صفحة عودنا الريحاني النقادة الصريح ، للفكر الحر ، ان يعطينا اكثر مما يمكن من المعنى باقل ما يمكن من اللفظ في خطبه وكتبه ، وهو من

وصار امامه يقفون اموراً جوهرية تتعلق بلب حياتهم الوطنية والمالية ما كانوا يعرفونها من قبل .

« فالعرب » ترجو لافغانستان ، البلاد الاسلامية الناهضة المستقلة ، على يد مليكها الشاب الحكيم ، ورجالها العظام الحصفاء ، اطراد الرقي وال عمران ، لتغدو منبعا الجانب ، مجهزة بكل وسائل القوة المادية والمعنوية في هذا العصر . وآخر ما نقول ان الامة الافغانية الكريمة من ايسل امم الارض واشجع شوب العالم ، وثروة افغانستان الطبيعية وافرة . وموقعها الجغرافي منيع ، ولاخواننا مسلمي الهند تعلق شديد بافغانستان ويرجون لها الخير ويرقبون صيرورتها امسة تامة الاستقلال حقق الله كل ذلك ما

أقدر السكتاب في العالم العربي في علاج الموضوعات التي يتصدى لها والقومية خاصة ، وظهر ما ترى في آثاره الكتابية في السنوات الأخيرة ، روح الأدب مزوجة بروح السياسة وروح السياسة مزوجة بروح الأدب ، فهو خير لسان يستطيع التعبير عن آمال العرب وآلامهم برضى العرب بقدر ما يؤلم المحلين ، بأسلوب جذاب ، تكثر فيه النكتة الشائقة ، والاملوحة العذبة الرائقة ، وهو كثير للرعاة للرنة الموسيقية في جملة عباراته ، فليست هي سجعاً متكلماً ، ولا قافية شعرية ، ولكنها نوع من الانشاء وحسن التوقيع مما يفرغ على الكلام رواء حسن الاشياء والانسجام واليك مثاله : فقد جعل براعة استهلاله في كتيبه « اثم الشعراء » تحت عنوان « ربة الشعر » ما يلي : —
« ربة الشعر ، عونك وهداك .
ربة الشعر ، قبساً من ضياك .

أني أخشى على ابنائك الزافين ، بقيود تنكيرين ، وأخشى خاملي لوائك الغاوين ، من عبادة تزدين ، بل أخشى عليك من مخافات النظمين ، وترهان الغاوين ، وبلادات المولدين

أخشى عليك من ايد تحمل المتنايل ، ومن ذموع هي الزنجبيل ، وانت الطافرة بالاكليل « واسلوبه هذا يجري عليه كاتباً وخطيباً .
و « اثم الشعراء » هذا ، وضعه على اثر المعركة التي تشبت بينه وبين الذين وصفهم هو بانهم اهل الادب الباكي ، وقامت هذه المعركة في الصيف الماضي على اثر خطبة خطبها الاستاذ الريحاني في مدرسة « الجامعة الوطنية » بعاليه منذ عدة اشهر ، وقد فصلنا هذا في العدد (٥٦) من « العرب » والذي قبله . ثم كتب الاخذ والرد في صحف بيروت حول هذا الامر وبالتالى رأينا الريحاني يحذف بهذا الكتيب فجاء جوف الفرا فيه كل الصيد .

اما موضوعاته فهي « قلوب تذب » و « داء البكاء » و « عشر وصايا للشعراء » و « الشاعر والوطن » — و « الشاعر والفيلسوف — والدموع — ودموع الشاعر » و « نذب وانتداب » و « خمس عشرة وصية اخرى للشعراء »

وجدير بكل عربي فيه قلب ، وفي قلبه حس ، وحسه خالص لا ريب فيه ، ان يقرأ « اثم الشعراء » ؟

« جمعية الرابطة الدرزية » — كراس صغير في اثنتي عشرة صفحة يحتوي على « القانون الاساسي والنظام الداخلي » الجمعية الرابطة الدرزية في قضاء حكا في فلسطين ، للتأسيس سنة ١٣٥٢ —

١٩٣٣ ورئيسها السيد محمد يوسف خير ، ونائب الرئيس السيد سعيد معدي ، وسكرتيرها وامين صندوقها الأستاذ عبد الله الفندي سلمان خير من خيرة شباب فلسطين الرافين وخريج الجامعة الاميركية في بيروت ، ومركز الجمعية في بلدة ابي سنان ، وغايتها نشر التعليم بين ابناء بني معروف ، ورفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي ومساعدة الموزين والمحتاجين . فترجو لهذه الرابطة توفيقاً في تحقيق هذه الغايات الطيبة التي أخذت نفسها بها ، ونأمل ان تكون سبيلاً الى توحيد الكلمة وتوطيد روح التكاف والتآخي ، ويتبنسان الاستاذ عبد الله فندي خير ، وحضرته ممن يتوقون الى الإصلاح والتجديد ، انه لا بدخرو سقاً في هذا السبيل . اخذ الله بيده ويد الرابطة نحو هذه الغاية .

« نظام البنك الزراعي العربي » — كرس في ٢٢

صفحة يشتمل على نظام شركة البنك الزراعي العربي مسع عقد التأسيس ، وهذا البنك هو من المشروعات الاقتصادية الوطنية التي يقوم باعبائها الاقتصادي الخبير عطوفة احمد حليم باشا مدير مجلس ادارة البنك العربي ، والبلاد باشد حاجة الى هذا المشروع ، ويسرنا ان نقول ان اسهمه طرحت في البلاد ففطبت بوقت وجيز ، فضوعف رأس ماله ففطبت ، ثم زيد للمرة الثانية قريباً وكادت الزيادة الثانية تقضي ايضاً على هذا الكراس مفيد للتأري . عامة ولذين هم مساهمون في المشروع خاصة ، ويطلب من البنك العربي وطبع في مطبعة « العرب » .

« احساكية شهر رمضان العظيم » لسنة ١٣٥٢ وهي

كراس صغير الحجم ، لطيف الشكل ، متقن الطبع باللوات ، طبعته دار طباعة السادة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وفيه الامساكية مرتبة احسن ترتيب ، واعدت اعداداً بديعاً ووزعت هدية بين يدي رمضان المبارك . قد شكر لحضرات السادة عبد العزيز ومحمد عيسى البابي الحلبي هذه الهدية اللطيفة .

(خريطة طرق السيارات في فلسطين) أعدت دائرة المساحة

في يافا هذه الخريطة واسمها يدل عليها وهي مطبوعة بالالوان ، وقياسها ٥٠٠٠ ، ١ : ٥٠٠٠ . وثمان النسخة الواحدة منها مئة مل . وجملت بشكل كراس يوضع في الجيب او الحقيبة . وقد دققنا النظر في هذه الخريطة

حديث أبي الفتح المقدسي

صنيع «مصانع جميل وهبه وسرطاه» : الناس معادن

بلا ريب ، خيارم قبل الاحتلال ، وخيارم بعد الاحتلال ! وهذا «الخيار» من الناس هو قدوة سائر طبقات الأمة في كل عصر ومصر ، في الاعمال الطيبة التي تضيء ضياء على المجتمع ، فيرى فيها الانساق معنى الخير ، والبر ، والاحسان .

ليس هذا الحديث لابي الفتح في هذه الصفحة من «العرب» «اعلاناً» ! ولكن بعد قرائته يؤمن قارئه مئة بالمئة ، او القابلثة انه ليس اعلاناً !

في ٢٩ / ١٠ / ٣٣ استشهد الرحوم عبد للعطي كاشور في القدس ، وهو من ساكني «باب حطة» . وكان استشهاده في سبيل وطنه مقاوماً رصاص الانكليز بصدرة الرحب . وترك اربعة اولاد صغار ، وزوجة ، ووالدة كسيحاً . وكان عبد للعطي كاشور يشتغل في احد المقاهي ولا يزيد دخله في الشهر على ثلاثة جنيهات ونصف ينفقها في قوت عياله . وشاءت التقادير ، وشاء الانكليز ، ان يذهب كاشور ضحية فذهب وخلف هذه العائلة التي ليس لها من يعولها !

يستطيع القاري ان يتصور حالة الام والاولاد والجدة ! فلماذا تقول الام لصغارها حين ينادونها كل يوم عشرين مرة : «ابن ابانا؟» ايقيم

فالفيناها مفيدة في بابها كل العائلة لا يحتاج اليها اصحاب الشركات والسيارات والسياح والمكتبات فحسب ، بل يجد فيها جمهور المطالعين على العموم فائدة جزيلة . وعلى الغلاف من خارج ، جدول في بيان المسافات بالكيلو مترين مختلف المدن في فلسطين . فنشكر لدايرة المساحة هديتها .

«معروضي شياغو العالمي لسنة ١٩٣٣» : كراس في

الانكليزية كله صور مختلفة بالالوان لمعرض شيكاغو الذي اقيم هذه السنة في تلك المدينة واشتهر في العالم كله . وهذه الصور تمثل المعرض بمختلف اقسامه وابنيته واشكاله الهندسية ، وفي ابنية المعرض قسم شرقي الطراز بقبة ومنارة ، وقداهدانا هذا الكراس اللطيف ، الصديق الفاضل السيد حسن عبدالحليم من كرام الجالية العربية في شيكاغو ، فنشكر له هديته هذه شكراً جزيلاً

هؤلاء الصبية ان الاستعمار البريطاني قتل ابائهم ؟ انهم سيعلمون هذا فيما بعد ! وعلى كل فقد رأى السيد جميل افندي وهبه من شبابنا الوطني العربي ، الحر الخالص الوطنية ، ان شقاء مقيماً ينذر هدم العائلة بويل عظيم ! فلم يذهب الى غني عظم غناه ، ولا الى وجيه هام بوجاهته ، ليطلب اسعافاً ومعونة لهذه العائلة ، ولكنه فعل شيئاً واحداً ، ارجو ان يتخذ قدوة عند كل من يريد برأ لوجه الله ! فلماذا فعل ؟

جمع السيد جميل وهبه موظفي مصانعه ، وعماله ، وطرح عليهم ان يتسام السكل في اغانة هذه العائلة اغانة دائمة يدرأ عنها الشقاء ، ربنا يصبح الصغار رجالاً ، ويجاوزون دور اليتيم المفجع زمن الحكم البريطاني المشؤوم . وقد كان ذلك . فسام جميل افندي وشركاه وموظفوه وعمال مصانعه في هذا البر ، وجعلوا هذا المبلغ ثلاثة جنيهات يدفع شهرياً بواسطة البنك العربي . وقد دفع اول مرتب عن شهر تشرين الثاني .

كم عندنا في فلسطين من الناس الذين بإمكانهم وهم الاغنياء الارباب ان يفعلوا مثل هذا ؟ ولكن من رأينا فعل هذا الى اليوم غير مصانع جميل وهبه ؟

وانظر الى ما ينطوي عليه هذا العمل من روح طيبة ، وطريقة فاضلة . ووطنية يعز بها كل فرد من الثلاثين الى الاربعين عربياً الذين يشتغلون بتلك المصانع ! اليس هذا نوعاً من الجهاد ؟

الوطني الكبير احسان بك الجباري : ذكرت الصحفان

سعادة الوطني الكبير احسان بك الجباري عضو الوفد السوري ومن اقطاب الحركة العربية ، سيزور فلسطين ماراً بها الى بغداد قريباً قادماً من اوردية . وقد استعلنا اليوم عن صحة هذا من بيت صهره الوجيه موسى بك العلي فقلنا ان ميخاد وصول احسان بك الى يافا يوم الاثنين في ١١ الجاري وسيقوم في فلسطين عدة ايام ثم توجه الى بغداد فاهلا به ومرحباً .

مساعد حاكم القدس نصحى بك يفضوه : عاد من اوردية

حضرة نصوحي بك ييضمون مساعد حاكم لواء القدس بعد ان غاب عن فلسطين نحو اربعة اشهر بالاذونية ، متقللاً في كثير من البلاد الاوردية ، سائحاً مشاهدات ، وكما شعر اصداقاه الكثيرون بقيابه هذه اللدة سورا بعودته ، والعود احمد ، وهناؤه بالسلامة . ونصوحي بك من رجالنا الذين يتحلون بالطيب من الخلال والكرام من الاخلاق ، الى ثقافة ناضجة العناصر بلين ورقة . وقد عاد الى مزاوله اعمال منصبه بما هو معروف به من جدارة وكفاية

النازيات العربية

للمجاهد على بك عيب

ونبقى نجاهد قدرتنا

عيب علينا نسجل شك لا ينحل ولا ينفك
ما فيها بعون الله شك بها تحصل غايتها

الله عالي على الكل وعيب علينا قبول الذل
مين صدق تركيا تقل واحنا تظول هجرتنا !
عن المجاهدين

على عيب

لازم نرضى بقسمتنا من الله صارت غربتنا
قنا بقسط من الواجب حتى نحفظ سمعتنا

قنا بقسط من الواجب كنا جنود من حارب
بحق الوطن من طالب واستقلالو وحدتنا

الوحدى الوحدى ملو الراس هي الاصل والمقياس
شيلوا الخائن والدساس ونبقى نجاهد قدرتنا

(« بيننا وبين الانكاز » بقية للذشور على الصفحة الثانية)

صدور هذا الحكم.

وذلك بحسب المادة ٢٥ من قانون جرائم الفساد .

الاستاذ جمال افندي الحسيني

الحكم عليه بالحبس شهراً بموجب المادة المذكورة .

اموره افندي روك

الحكم عليه بالحبس شهراً بموجب المادة المذكورة ، حكماً على

الثلاثة قابل الاستئناف وقد طلب من جمال افندي وادمون افندي

تقديم تعهد شخصي بمبلغ خمسين جنياً الى حين النطق في القضية نهائياً .

وفي ١٨ الجاري يستأنف حاكم الصلاح البريطاني محاكمة

المتهمين بالاشتراك في مظاهرات يافا وهم الاستاذ المظفر وعوني بك

وعزة افندي دروزه ، وجمال افندي ، ويعقوب بك الفصين ورفاقهم

بريد العرب

كلمات تقى عن مقالات : مقالة للاستاذ محمود افندي

الجر كس يصف فيها ابعاده من شرق الاردن وانه عومل معاملة (اجنبي)

وقال لو كان اردنياً لسكان نضيبه النفي الى العقبة ، وبسط اوراق

السلطة هناك للاستاذ طاهر بك الجقة رئيس البلدية السابق ، وعبد

الحمد افندي الصفدي ، وكان الاستاذ محمود افندي ثالث الضحايا
وتضمنت رسالته قصة « بكري مصطفى صار شيخ اسلام » وصور
انطباقها اليوم على شرق الاردن تفصيلاً .

ونحن نرى ان للحكومة الحاضرة في عمان برنامج اوراق هذا
اوله ، وسنتولى اعتباراً من العدد القادم تفصيل شؤون شرق الاردن
الاخيرة . ونرجو للاستاذ محمود افندي ان يلقي رقعة عربية حرة يقيم فيها

السيد شمس الدين ابو عوار : بحث الى العرب ، وهو من

خيرة شبابنا المهاجرين في كولورادو في الولايات المتحدة ، بابيات
من الشعر المعنى في رثاء الملك فيصل ، وتحتوي هذه الابيات على
معان رقيقة وشعور قومي فذكر للسيد شمس الدين آياته هذه .

وارسل البنا ايضاً عدة قصاصات من الصحف الاميركية التي
تظهر السبل التي يتخذها اليهود هناك لبث دعايتهم الصهيونية ،
واطلعنا على هذه القصاصات فوجدناها اخباراً مزوقة ورسائل مصبوغة
بالوان الدعاية الصهيونية الماكرة .

— مطبعة العرب —

لمختلف الاشغال التجارية

اتقن مع ائمان غاية في الاعتدال

حكومة فلسطين على جمل اللجنة سرية

نائب عضو في اللجنة التنفيذية : هذا بالحقيقة أقل ما يجب عمله ، واللجنة مقصورة في هذا ، ولكن هذا التقصير يتدارك بان يطلب هذا البرلمان من اللجنة وضع هذا التقرير بالقرب وقت ممكن

الرئيس : اموافقون على هذا ؟

اصوات : موافقون ا موافقون

ثم حضر البرلمان سكرتير الشؤون الخارجية وقال :

« تألفت لجنة الشؤون الخارجية في هذا البرلمان - وتبين خطيرين الاول هو الذي يتعلق بلجنة موريسون ، والآخر مودع الى اللجنة من الاسبوع الماضي وهو يتعلق بالحالة الحاضرة في شرق الاردن ، وهي حالة اقل ما يقال فيها انها تهدد الطرق والسبل لليهود ليدخلوا تلك البلاد . اما الجواب على السؤال الاول قد سمعتم من اقوال الزملاء بشأنه ما يكفي ، وما ينبغي الجواب عنه . واما السؤال الثاني وهو خطير جداً فالذي تعلمه هذه اللجنة ان ثلاثة شروط اشترطت منذ مدة على « اهل الحد والمقد » في عمان لدخول اليهود برفوسهم وروؤوس ادم لهم ، وهي :

اولاً : اقالة الحكومة السراجية (وهذا قد وقع وتم)

ثانياً : سحب مشروع قانون منع الاجانب من التملك بشرق الاردن (وهذا القانون من وضع الحكومة السابقة ، ولما كانت الجلسة بالمجلس التشريعي منذ مدة وطلب النائبان حسين باشا الطروانة وعادل بك النظمة طرح مشروع هذا القانون للبحث فيه ، ابت الحكومة هذا وهذا دليل على عزمها لتنفيذ الشرط الثاني للذكور) .

ثالثاً : تسجيل السلاح في القسم الشمالي من شرق الاردن (وهذا يفكر فيه الآن) .

الرئيس : ما رأيكم في هذه الحالة يا حضرات النواب ؟

اصوات متفقة : زفت زفت زفت ، زفت زفت زفت .

الرئيس : وما الواجب عمله ؟

نائب مجرب : ايها الزملاء ! ليست هذه اول مرة تهب الزوابع في شرق الاردن ، هبوباً ريحها في مصلحة السفينة الصهيونية ! وفي كل مرة كان للرأي العام يقوم وينادي بالويل والثبور ، وتتجاوب اصوات الاستنكار في دمشق وبغداد والقدس وحيفا ويافا ونابلس وبيروت ، قهلاً الزوامة قليلاً ، وتسكن سكواً سطحيًا ، ثم تظهر بصورة اخرى ، فتكافح فتتوارى ثم تظهر وهكذا دواليك ! فارجوكم تدقيق النظر

في هذه الناحية

نائب يعرف كيف تؤكل السمكة : ايها الزملاء ! واما الشر في هذه المرة ، فان القائمين بالامر في عمان ، جمعوا كل خبرتهم الماضية ، التي استفادوها في اول ساعة برزت فيها قضية غور السكبد الى الوجود حتى الآن ، وصوبوها في احكام المور الحالي . قبلاً كان صاحب السمو وحده متحملاً تبعاً للسألة . ثم رأينا حزباً يبرز ويعتق الفكرة صافاً الى جانب الامبروجاملا اللواء . ثم رأينا شروطاً تشترط اولاً حتى اذا تمكنت فتح باب العمل لليهود في شرق الاردن ، ثم رأينا حكومة تأتي وتعتنق الفكرة ايضاً . فالذي اقترحه على نحو خمسين شخصاً في فلسطين هو ما يلي :

ان في فلسطين زعماء واحزاباً متغللين بالقضية العربية الخاصة (في فلسطين) والعامية للبلاد العربية . وهناك اللجنة التنفيذية العربية وهناك حزب الاستقلال . وهناك وهناك ! ! ولا اذكر الصحفيين لان بعضها مرتبطة بسياسة الجنيه الاسترليني ! فيجب على هؤلاء الافراد والجماعات ان يفعلوا شيئاً واحداً بجرأة واقدام ، وجبين مكشوف واضح ، دون ما مراعاة ولا محاباة ولا فرك ايدي ولا تيكيل ازرار ، ولا ولا .. هو ان يعلنوا لسمو الامير عبد الله اولاً وللرأي العام العربي والاسلامي والشرقي والبوذي والكنفوشيوسي والفنشي والياباني حقيقة ما يراد لشرق الاردن اليوم . بأسلوب واضح صريح ، وذلك بوضع مذكرة او نشر مقالات في الصحف ، او عقد مؤتمر او اجتماع ، او ما اشبه واما السكوت بعد الآن جريمة ، ويؤلف هذا السكوت قسماً من تحمل التبعة في وصول الصهيونية الى شرق الاردن .

نائب مضحك : ومن ينفذ هذا ؟ (رفعت الجلسة)

الى اخواننا المشتركين الكرام في المهاجر

هذه كلمة عجيبة نحيي بها حضرات مشترك في « العرب » على العموم ، في ديار الهجرة ونشكرهم حسن مناصرهم وتأيدهم لهذه الصحيفة التي هي منهم ولهم ، ونختص بشكرنا هذا الذين تفضلوا منهم بارسال بدل الاشتراك عن السنة الاولى ثم عن الثانية ، وتأخرنا في اجابتهم ونحن لهذا آسفون ، ومعتذرتنا في هذا التأخر كثرة العمل للتواصل ، واتنا سنحجب كلا من حضراتهم بوقت قريب ، واثقين ان هذه الصلة بينهم وبين « العرب » هي صلة صداقة قبل ان تكون صلة اشتراك

صاحب « العرب »

المحرر

أو

الدولة الجديدة

للسير نيجل داودسون

نقله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضع
مقدمته الأستاذ اسعد داغر محرر السلسلة الخارجية بجريدة
الاهرام . يبحث بصورة عامة في تطور العراق الحديث وانفلاته
من الاستعباد البريطاني . من المفيد ان يقرأه العربي وخاصة
هذه الايام . وفيه بسط واف تفصيلة الثياري او الاشتوريين .

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

النظام السياسي

نظرية وآليات

للدكتور ج. د. ه. كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري
الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة
لتفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع
فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل الميرة لها . قد تقرأ في المصحف عشرين مقالا
في الفاشية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من
النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بمقائق الكون ، الجاوة بالساليب صحيحة
علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقني هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تخون باسم صاحب « العرب » ص . ب ٤٢٥ القدس
العنوان البرقي « جريدته العرب » القدس . (التلغون ١٢٠٢)
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

برل الیسترک

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشاً فلسطينياً
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنهاً فلسطينياً
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار المهجر ما يعادل خمسة دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا)

طبعة : المرسف . القدس